بعد غد موعدنا في سخنين لنجدّد عهد الكفاح دفاعًا عن الارض

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣٫٠٠ ل.إ. • אל-אתיחאד • IL-ITTIHAD • 3,00 ל"י

الثلاثاء ٢٨ آذار ١٩٧٨ ، ١٩ ربيع الثاني ١٣٩٨ ، العدد ٢٤/٩١ — VOL. 91-34 — 28.3.1978

الناصرة وقرى الجليل والمثلث تحيي ذكرى يوم الأرض الخالد

اللجنة القطرية تعقد مؤتمرا صحفيا في تل ابيب تشرح فيه اهداف النضال من اجل صيانة الارض والحياة الكريمة في الوطن •• اتحاد الطلاب العرب يدعو الى المشاركة في تظاهرة سخنين وازاحة الستار عن نصب شهداء الارض •• مهرجانان في يوم الارض في ايطاليا .

حيفا — مكتب « الاتحاد » — عقدت الجماهير العربية في مختلف قرى الجليل والمثلث اجتماعات شعبية ، بمبادرة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ، وبذلك أعدت لتظاهرتها الجبارة التي تقرر ان تجرى بعد غد الخميس في ٣٠ آذار ١٩٧٨ في سخنين في الذكرى الثانية ليوم الارض الخالد •• وبذلك تكرم الجماهير ذكرى شهدائها الابرار وتجدد عهد الكفاح في سبيل صيانة الارض والحياة الكريمة في الوطن .

والمتوقع ان تشترك في هذه التظاهرة غدا وفود قرى الجليل والمثلث والنقب وفود المحافل اليهودية الدمقراطية لتشارك ايضا في احتفال ازاحة الستار عن النصب التذكاري لشهداء الارض .

وامس الاثنين عقدت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية مؤتمرا صحفيا في بيت سوكولوف في تل ابيب ، تكلم فيه جمال طربيه رئيس مجلس سخنين ومحمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة ورمزي خوري عضو مجلس بلدية عكا.

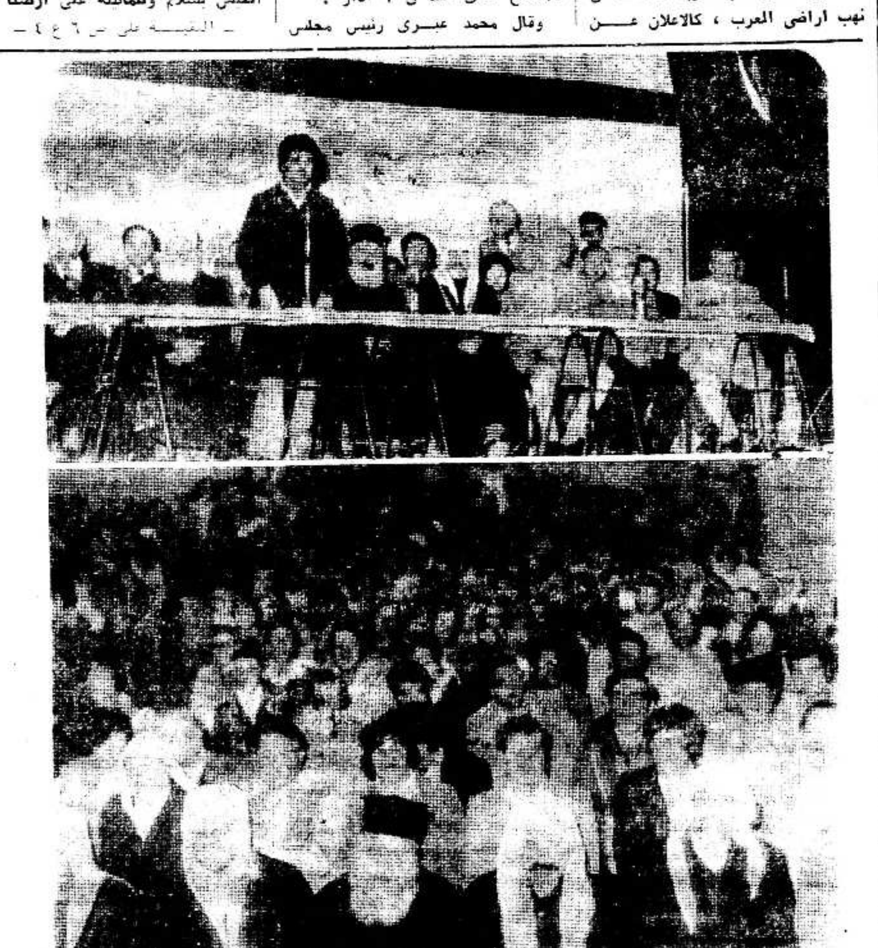
ووزعت اللجنة على الصحفيين المحليين والاجانب بيانا فضحت فيه سياسة السلطات العنصرية ازاء المواطنين العرب واكدت ان الاحتفال بذكرى يوم الارض الثاني هو خطوة اخرى في نضال المواطنين العرب المشروع من اجل الدفاع عن حقوقهم القومية والمدنية .

وفي كلمته شرح جمال طربيه الاساليب التي تلجأ اليها السلطة في نهب اراضي العرب ، كالاعلان عن مساحات شاسعة منطقة مغلقة يمنع اصحابها العرب من دخولها ، وبعد اشهر تقام عليها مستوطنات يهودية . ثم دعا جميع القوى الدمقراطية اليهودية الى المشاركة في ذكرى يوم الارض ، يوم الخميس القادم (٣٠–٣) في سخنين واكد ان لجنة الدفاع عن الاراضي والهيئات الشعبية المنظمة فيها اتخذت كافة الاستعدادات للمحافظة على النظام ليتم الاحتفال كما خطط له في اجتماع الناصرة الواسع الذي عقد في ٧ آذار .

وقال محمد عبري رئيس مجلس عرابة اننا سنستمر في نضالنا السياسي ضد سلب الارض . ونرى في عملية المصادرة محاولة خطيرة تستهدف تجريدنا من اراضينا . ان دفاعنا عن ارضنا هو دفاعنا عن وجودنا هنا .

وصرح رمزي خوري في المؤتمر الصحفي ان من حقنا كمواطنين في هذه الدولة ان ندافع عن ارضنا وعن وجودنا هنا . ونحن كجزء من الشعب العربي الفلسطيني نؤكد رغبتنا في العيش بسلام وطمأنينة على ارضنا .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



(الصورة العليا : رياسة احتفال احياء ذكرى الشهيد جنبلاط وسميح القاسم يلقي قصيدته ؛ الصورة السفلى : جانب من المحتفلين . اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الاخيرة)

كارتر يكشف مخطط التآمر على حقوق الفلسطينيين

والنظام الساداتي يواصل الركض لاهثا وراء الامبريالية الامريكية

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يواصل النظام الساداتي الركض لاهثا وراء الامبريالية الامريكية لاحياء « مبادرة السلام الساداتية » على الرغم من اخفاقها بسبب تعنت حكام اسرائيل ومناورات الادارة الامريكية •• واكد الرئيس المصري انور السادات بعد اجتماع مجلسه للامن القومي انه سيواصل جهوده في سبيل تسوية أزمة الشرق الاوسط ويدعو الولايات المتحدة الى « المشاركة الكاملة » في هذه الجهود ••

كل هذا بعد ان اتضح ان الخلافات الامريكية — الاسرائيلية التي تبلورت خلال مباحثات بين الرئيس كارتر ورئيس وزراء اسرائيل بيغن ليست جوهرية لان قاعدتها المشتركة تدور حول حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ... (عالجنا هذه الخلافات في عدد الجمعة الماضي ٢٤–٣–٧٨) .

ونشرت الصحف الاسرائيلية ، اول امس الاحد ، ما اذاعته وكالات الانباء اعتمادا على مصادر موثوقة حول اجتماع الرئيس كارتر مع اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الذي جرى في اعقاب محادثات بيغن وزملائه مع المسؤولين الامريكيين في الاسبوع الماضي .

وحسب هذه الوكالات قال كارتر ان بيغن تمسك بالمواقف التالية : رفض تجميد اقامة مستوطنات (كولونيالية) جديدة وتوسيع مستوطنات (كولونيالية) قائمة في الضفة وقطاع غزة المحتلين. كما رفض وقف توسيع المستوطنات (الكولونيالية) في سيناء وان كان وافق على تجميد اقامة مستوطنات جديدة في تلك المنطقة ... ورفض التنازل عن اية مستوطنة في سيناء واصر على بقاء قوات اسرائيلية لحمايتها . كذلك رفض التعهد بالانسحاب من اي جزء من الضفة والقطاع .. فاسرائيل ترفض الاعتراف بان قرار مجلس الامن ٢٤٢

— البقية على صفحة ٢ ع ٥ —

غور يعترف بفشل اهداف غزوة جنوب لبنان

تل ابيب — اعترف مردخاي غور ، رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، في مقابلة اذاعها راديو اسرائيل ، يوم السبت الماضي ، بان غزوة جنوب لبنان لم تحقق اهدافها السياسية .

وقال ان العامل السياسي كان احد اسباب توسيع نطاق العملية العسكرية في جنوب لبنان ، فاسرائيل اعتقدت انها تستطيع ان تحقق اتفاقات مباشرة مع حكومتي لبنان وسوريا بشأن مستقبل الجنوب اللبناني .

ولكنها اخفقت بسبب عجلة مجلس الامن الذي اتخذ قراراته بدعوة اسرائيل الى الانسحاب فورا من جنوب لبنان وارسال قوات دولية لتساعد على الاسراع بالانسحاب .

وهذا الاعتراف بالفشل السياسي يأتي بعد ان اجمع المراقبون الواقعيون على ان العدوان الاسرائيلي اخفق في تحقيق الهدف العسكري الاستراتيجي وهو تصفية المقاومة الفلسطينية وانزال ضربة قاصمة بمنظمة التحرير وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

التضامن العربي يقوم على مكافحة الامبريالية والصهيونية لا الاستسلام

حيفا — مكتب الاتحاد — بغياب وزراء جبهة التصدي والصمود — الجزائر وليبيا وسوريا وجمهورية اليمن الدمقراطية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية — بدأت في القاهرة ، مساء امس الاثنين ، دورة مجلس الجامعة العربية ، بحضور وزراء خارجية الدول العربية ذات الانظمة الرجعية والمتعاونة مع الامبريالية امثال مصر والاردن والسعودية والامارات .

وعلى الرغم من ان دعوة حكام السعودية والاردن الى عقد مؤتمر قمة عربي اخفقت فقد قرر المبادرون الى عقد دورة مجلس الجامعة العربية ان يبحثوا اعادة التضامن العربي !! وممكنات عقد مؤتمر قمة عربي !

وصرح الرئيس السادات انه لن يشترك في مؤتمر كهذا ، انما سيبعث نائبه حسني مبارك مزودا بالوثائق والمعطيات لتفسير سياسته امام الرؤساء والملوك العرب !!

وفي الوقت نفسه يواصل المسؤولون في الانظمة العربية الرجعية التلويح بضرورة التضامن العربي ورفض الخلافات بين المسؤولين العرب ، خصوصا بعد ان اكدت الغزوة الاسرائيلية في جنوب لبنان خطورة الوضع في المنطقة .

وازاء هذا كان من البداهة ان تجمع المحافل الوطنية والتقدمية في العالم العربي على ان هذه الدعوة الى « التضامن العربي »! مشبوهة وتهدف الى التغطية على سياسة السادات الاستسلامية .. خاصة وان السادات اعلن دون تحفظ انه سيواصل «مبادرته السلمية » ! وامتدح الرئيس كارتر ودعا حكام الولايات المتحدة الى المشاركة الكاملة في جهوده من اجل « التسوية » !

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

هتف ليسقط السادات فسقطت عضويته في المجلس

القاهرة — قرر مجلس الشعب المصري فصل نائب حزب الوفد الجديد الشيخ عاشور نصر من عضويته لانه تفوه بكلمات نابية وهتف بسقوط السادات وحكومته . وجرت الحادثة في الاسبوع الماضي حين حاولت رياسة المجلس منع النائب من التنديد بسياسة الحكومة التموينية واظهار استهتارها بالجماهير عن طريق عرض الخبز الردىء على المجلس .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

على حكومة بيغن أن تذهب

يرى المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان فشل المباحثات الامريكية — الاسرائيلية يؤكد مجددا ان حكام الولايات المتحدة الامريكية غير معنيين وغير قادرين على وضع حد لازمة الشرق الاوسط ولاحلال السلام العادل والثابت ، هذا من جهة ، اما من جهة اخرى فعلى اساس سياسة حكومة بيغن ، ليس فقط انه لا يمكن التوصل الى السلام ، بل ان من شأن هذه السياسة ان تقود الى حرب اسرائيلية — عربية جديدة .

وتهدف اقتراحات الادارة الامريكية الى ضمان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لخمس سنوات قادمة على الاقل ، والى اغتصاب حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . ومن هنا نرى ان الاستعمار الامريكي لا يسعى الى احلال السلام والامن في الشرق الاوسط انما يسعى لتمرير مؤامراته ضد أمن الشعوب واستقلالها وذلك ليضمن مصالح تجار السلاح والنفط الامريكيين .

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفض المقترحات الامريكية التي جاءت لمنع تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية شاملة ولتصعيد سباق التسلح في منطقتنا وابعاد السلام .

ويرى المكتب السياسي ان مواقف رئيس الحكومة ، مناحم بيغن ، القومية المتطرفة ، وسياسة « ارض اسرائيل الكاملة » وسياسة « لا شبر ارض من المناطق الفلسطينية » — الضفة الغربية وقطاع غزة — و « عدم الاعتراف بمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني » ان هذه المواقف المتطرفة تمنع كل امكانية للتقدم نحو السلام. ان مواقف مناحم بيغن منسلخة عن الواقع العالمي والشرق اوسطي ، فقد انتقد بيغن بشدة حتى الاقتراحات المعادية للفلسطينيين التي قدمها كارتر .

ان الخلافات في وجهات النظر بين كارتر وبيغن ليست خلافات بين خطة سلام عادلة وواقعية من ناحية وعكسها من ناحية اخرى ، لان كليهما ، كارتر وبيغن ، لا يسعيان الى سلام ثابت وعادل والى حل ازمة الشرق الاوسط . فكلاهما يسعيان الى حل منفرد بين بيغن والسادات تحت اشراف امريكي ، لكي يشكلا حلفا اسرائيليا — مصريا خنوعا مواليا للاستعمار الامريكي وضد حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار ، وضد الشعب العربي الفلسطيني ، وضد الحركات والدول التقدمية في افريقيا ، وضد الاتحاد السوفييتي .

ان هذه السياسة الامبريالية معادية في جوهرها وحقيقتها لمصالح الشعب الاسرائيلي ولمصالح الشعوب العربية ولقضية السلام والامن في منطقتنا .

ويقرر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان برنامج « التجمع » السياسي ، الذي يرفض بدوره حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ، ويطالب بضم مناطق ، وفق ما يسمى «بالتنازلات الاقليمية» — لا يمكنها ان تشكل البديل لسياسة حكومة بيغن المتطرفة .

فسياسة حكومات « التجمع » افشلت ، كما هو معروف ، المحاولات الدولية لاحلال السلام ولحل ازمة الشرق الاوسط ، وهي التي تسببت بتفجر حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

لا حل آخر للنزاع في الشرق الاوسط وللقضية الفلسطينية — صلب النزاع العربي — الاسرائيلي — الا باحترام حقوق كل شعوب المنطقة ودولها بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وفق قرارات مجلس الامن والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

ازدياد الصراع السياسي في المحافل الحاكمة في اسرائيل

حيفا — لمحرر «الاتحاد» الخاص — تشير كل الدلائل الى ان الازمة تتعمق وتشتد بين اطراف «التكتل» اليميني الذي يرئسه بيغن على ضوء اشتداد الازمة السياسية الآخذة بخناق هذا الائتلاف .

ومن ناحية اخرى ترتفع الاصوات المطالبة باقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة اكثر مرونة وتعقلا على اعتبار ان حكومة بيغن تسير بالبلاد نحو الطريق المسدود والمجابهة مع الولايات المتحدة .

وكان المعلقون السياسيون قد اشاروا الى التمايز في المواقف داخل «التكتل» اليميني الذي يرئسه بيغن وخصوصا بين قطبيه ، « الاحرار » والحيروت، والى اطماع وزير الدفاع ، عازر فايتسمان ، (وهو من الاحرار) في ابعاد بيغن عن رياسة الحكومة او اضعاف مكانته على الاقل داخل مجلس الوزراء وتمهيد الطريق ليتسلم بدوره رياسة الوزارة . ويبدو ان فايتسمان يتمتع بتأييد اوساط متنفذة في الولايات المتحدة ترغب في ان يتسلم رياسة الوزارة الاسرائيلية شخصية سهل التعامل معها وتخضع لصالح الامبريالية الامريكية الاستراتيجية في المنطقة .

ومن الملاحظ ان تظاهرة التأييد لبيغن وحفل الابتسامات المتبادلة والعناق والتصفيق وتأكيد الوحدة في مطار اللد حين عودة رئيس الحكومة الى البلاد من زيارته الفاشلة الى الولايات المتحدة ، كل هذا لم ينجح في ازالة الكآبة عن الائتلاف والتغطية على الاضطراب الذي يسوده .

وقد اجمع المراقبون على ان اقدام وزير الدفاع ، فايتسمان ، على دعوة « التجمع » الانضمام الى الحكومة وتشكيل حكومة سلام قومية، انما استهدف اضعاف بيغن وتقوية الجناح الذي يرئسه الوزير فايتسمان. ولم يخف قادة « حيروت » في «التكتل» اليميني الحاكم امتعاضهم من اقتراح فايتسمان . واتهموه بانه يستهدف المس بمكانة رئيس الوزراء .

وبالمقابل اشتد النقاش داخل الاوساط الشابة في « حيروت » حول الموقف من بيغن . فدعا حاييم رمون ، رئيس هذه الاوساط ، الى استقالة بيغن معبرا بذلك عن رأي اكثرية تلك الاوساط . وقد اتهم رمون بيغن بالفشل في مواجهة التحديات المترتبة عن زيارة السادات لاسرائيل . وحمله مسؤولية الابتعاد عن السلام ومسؤولية المواجهة الحالية بين حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة وبين الحكومة الاسرائيلية ومجلس الشيوخ الامريكي، ومسؤولية تدهور سمعة اسرائيل ومكانتها في الرأي العام الامريكي ، اليهودي وغير اليهودي .

وجاء في الانباء ان الاضطراب يسود كتلة « داش » المشتركة في الائتلاف الحاكم . وان كثيرين من اعضاء هذه الكتلة يطالبون باقالة بيغن او ترك الائتلاف والسعي لاقامة ائتلاف جديد يضم « داش » و « التجمع » وكتلة « الاحرار» في التكتل اليميني واوساط اخرى .

وكان بعض المراقبين قد سبق واشاروا الى احتمال ان يقوم ممثلو « الاحرار » بترك الحكومة وتشكيل ائتلاف جديد يضم الاوساط المشار اليها اعلاه .

غير ان قادة « الاحرار » في «التكتل» اليميني نفوا هذه الاحتمالات واشاروا الى ان جلسة الحكومة ، امس الاول ، انتهت باتفاق آراء ومواقف اطراف الائتلاف المختلفة !!

موقف « التجمع »

لقد سارع رئيس كتلة « التجمع » العمالي ، شمعون بيرس ، واعلن عن

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

علي عاشور سكرتير منطقة حيفا ، وابراهيم مالك نائب رئيس تحرير « الاتحاد »

حيفا — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في دورتها الاخيرة ان يشغل الرفيق علي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو اللجنة المركزية منصب سكرتير منطقة حيفا ، على ان يخلفه في منصب نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق ابراهيم مالك العضو المرشح في اللجنة المركزية .

كل عام وانتم بخير

تنتهز « الاتحاد » مناسبة حلول عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الغربية لتتقدم الى قرائها خاصة وللمسيحيين عامة باسمى التهاني واصدق الامنيات آملين ان يعود العيد عليهم في ظل السلام العادل والرخاء والامان .

فايتسمان يهدد بتوسيع رقعة الاحتلال

بيروت — تل ابيب — واصل افراد الوحدات العسكرية التابعة لقوات الطوارىء الدولية اخذ مواقعهم الى جنوب الليطاني في الاماكن المحددة لهم وذلك في محاولة لحفظ الامن والتعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من الاراضي اللبنانية . وتضم هذه القوات وحدات ايرانية وفرنسية وسويدية . وقد تعرض بعضها الى مضايقات من افراد القوات الانعزالية المتحالفة مع اسرائيل . وقد استمر في الوقت ذاته التراشق بنيران المدفعية والصواريخ بين القوات الاسرائيلية وبين قوات التحالف الوطني اللبناني — الفلسطيني.

فاعلن ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ان قتالا شديدا جرى ليلة امس الاول حول النبطية وحاصبيا عند سفوح جبل الشيخ . واستخدمت في هذا القتال المدفعية والصواريخ .

ومع ان المسؤولين الاسرائيليين نفوا انباء هذا القتال الا انهم اكدوا تعرض المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الاعلى لوابل من صواريخ الكاتيوشا . ويبدو ان تعرض هذه المستوطنات للقصف المستمر بصواريخ الكاتيوشا يثير قلق المسؤولين الاسرائيليين ومضايقة المستوطنين ، الذين ما زالوا يعيشون في الملاجىء ، فضلا عن انه يؤكد فشل الغزوة الاسرائيلية في احلال «الامن» في المنطقة.

وقد صرح وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل ستتدخل لوقف اعمال القصف تلك ما لم تتدخل القوات الدولية وتعمل على وقفها . وقال انه جرى تحذير تلك القوات وتحذير سوريا والفلسطينيين والسلطات اللبنانية بهذا الخصوص . ويكشف هذا التصريح عن مطامع حكام اسرائيل ورغبتهم في توسيع رقعة احتلالهم لتشمل مناطق شمالي الليطاني بحجة « الامن » !

هذا ويواصل المسؤولون الاسرائيليون محاولاتهم المحمومة لفرض نفر من الاعوان من الانعزاليين وغيرهم حكاما على جنوب لبنان . فلقد صرح قائد لواء الشمال ، الجنرال بنغال ، ان اسرائيل لن تنسحب قبل اقل من اسبوعين من جنوب لبنان . واضاف ان هذا الانسحاب يشترط ان يعترف بالقائدين الانعزاليين جورج حداد والشدياق مسؤولين عن القوات اللبنانية في جنوب لبنان .

ويواصلون كذلك محاولات اقامة فرق مشتركة كتائبية — شمعية تتعاون مع اسرائيل وتحارب التحالف الوطني اللبناني — الفلسطيني في جنوب لبنان وتضمن بقاء السيطرة الاسرائيلية

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

أمريكا تستخدم قاعدة « عتصيون » الجوية الاسرائيلية في سيناء المحتلة

نيويورك — كشفت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية الواسعة الاطلاع ، في نبأ لها يوم السبت الماضي ، النقاب عن أن سلاح الجو الامريكي يستخدم القاعدة العسكرية الجوية الاسرائيلية « عتصيون » والمقامة على اراضي سيناء المصرية المحتلة على مقربة من خليج العقبة . وكما هو معروف تبعد هذه القاعدة ٢٥ كيلو مترا الى الجنوب الغربي من ايلات .

وقد نسبت الصحيفة النبا الى « مصادر امريكية موثوق بها » ومطلعة . واكد الملحق العسكري للصحيفة ، درو ميدلتون ، ان للولايات المتحدة مصلحة عسكرية واستراتيجية كبيرة في استخدام هذه القاعدة الجوية نظرا للتغيرات التي طرأت على الوضع في اثيوبيا في منطقة القرن الافريقي . واضاف ان الاوساط العسكرية الامريكية تنظر باهتمام بالغ الى مستقبل هذه القاعدة . وعليه فهم يطالبون بالاحتفاظ « بحق » الجيش الامريكي في استخدامها والاشراف عليها في كل اتفاق قد يبرم بين مصر واسرائيل .

— البقية على ص ٢ —

ماذا يريـد المستشار ؟ الصحيح او ابن عمه ؟

كانت اخر زيارة تفقدية لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يوم الاحد ٣/١٩ زار خلالها قريتي البعنة والجديدة واجتمع فيهما مع أعضاء المجلسين المعينين في كل من البلدين والبسه احد اعضاء مجلس البعنة المحلي المعين عباءة عجمية خلعة على الطريقة العربية القديمة .

وحسب هـؤلاء السادة والذين سبقوهم في اهـداء مفاتيح ذهبيـة للمستشار الجديد واستقبالـه باستعراضات الكشاف انهم كسبوا وده وبيضوا صفحة العرب . ولكـن المستشار اكل الطعم وقلب لمضيفيـه ظهر المجن . فما كاد يتم جولته الآنفة الذكر حتـى صرح لمراسل «معريب» .. الذي كان برفقته ، أنه قلق لظاهرة التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية فـي الوسط العربي وخصوصا بين الشبيبة . وبلغ حـد الزعم ان بعض القرويـين العرب اظهروا سرورهـم للمذبحة التي ارتكبت علـى شارع الساحل .

من الواضـــح ان المستشار لم يسمع احـدا يعبر عن سروره لمذبحـة الساحل ولكنه تجاهل مثلا ان نواب الجبهة الدمقراطية الذين يمثلون اكثر مـــن نصف العرب في اسرائيـل نددوا بالمذبحة وبكل اعتداء على المدنين سواء فـي اسرائيل أو في لبنـان وغيرها . ولكنه استغـل منصبه الرسمي ليتهـم العرب باللاسامية وبالتهليل لذبح اليهود . وقام مراسل «معريب» بنشر ما سمع في صحيفته في اليوم التالـي بالذات وكأنه امر مسلم به مع ما في هذا من تحريض عنصري مسموم علـى الجماهير العربية .

علام اعتمـد المستشار في استنتاجه هذا ؟ قـال « انه في أحداث مماثلـة كانت تصل الى مكتب رئيس الحكومة موجة مـن الاحتجاجات والتضامن مع الحكومة والمستوطنـات اليهودية والاعراب عـن التنديد باعمال «المخربين». اما في هذه المرة ـ يقـول المستشار ـ فلم يصل الى مكتب رئيس الحكومـة الا ثلاث برقيات فقط واحدة من مجلس محلي (لعله مجلس معين ـ المحرر) واثنتان من شخصين اخرين » ...

والغريب ان يبـــدي المستشار استغرابه مـن اعراب العرب علانية عـن تنديدهم بغزوة القـوات الاسرائيلية في لبنان . فهل يريد حضرته ان يصفـق العرب سرورا لمقتل الـوف من ابناء شعبهم وتشريـد عشرات الالوف في الريـح والمطر ؟ في الوقت الـذي اضطرت الولايات المتحـدة نفسها الى الظهور بمظهـر المندد بالغزوة ؟

واذا شـــاء المستشار الصحيح ، استطيع الزعم ان البرقيات التي وردت الى مكتبه لا تعبر ايضا عـن حقيقة شعور مرسليهـا . وما هي الا نفاق لحكومتـه الجبارة !!

ثم لماذا يحق لصحـف البلاط هنا ان تشغـل الجمهور الاسرائيلي علـى مدى سنة كاملة بقضيـة تشارانسكي المتهم بتهمـة معادية للدولة السوفييتية وان تعتبر اي يهـودي معارض للنظام السوفييتي بطلا و « اسير صهيون » وان تأييده واجب قومي ثم يحظر على العرب هنـا ان يظهروا حزنهم على مصيـر اخوتهم في مخيمـات اللاجئين الذين يتعرضـون لقصف همجي . وليس هذا فقط بل يطلب اليهـم ان يقولوا للقاتل « تسلـم يدك » !

وهناك حقيقة اخرى لا يستطيع المستشـار ان يهضمها اليوم . وهي ان هؤلاء العرب الذين يندون بالغزو الاسرائيلي ويطالبون باحلال سلام عادل علـى اساس اقامة دولة عربيـة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل يخدمون مصلحـة الشعب اليهودي اكثر بكثير من حكومته الحربيـة . ومن يعش ير .

(ابو ابرهيم)

نداء الى اهالي كسرى ويانوح وجت وكفر سميـع عشية انتخابات المجلس الاقليمي للقرى الاربـع

الجليل الاعلى ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة قطاع الشمال للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى اهالي قرى كسرى ويانوح وجت وكفر سميع لمناسبـة اجراء انتخابات المجلس الاقليمي لهذه القرى في الحادي عشر من نيسـان القادم لاول مرة .

وحذر النداء من دسائس عمـلاء السلطة ومحاولات تأجيج التنـافس الشخصي والعائلي بين المرشحين بغية تفريق وحدة الصف والهاء الناس عـن قصور الحكومة الفظيع تجاه اهـالي هذه القرى وعن تآمرها على ما تبقـى لهم من ارض .

وذكر النداء اهالي هذه القـرى العربية الدرزية بحقائق التمييز التي لا يزالون يعانونها ومنها مشاكل تسويق التبغ وتسعيره وتأخير الدفع واهمـال القرى وشوارعها وصعوبة الاتصـال فيما بينها حتى ان المسافر من يانوح الى جت يضطر الى قطع مسافـة ٣٠ كيلو مترا في حين ان المسافة المستقيمة بينهما لا تزيد عن ٢ كيلـو مترات .

وتعاني هذه القرى من انخفاض مستوى الخدمات وخصوصا التعليم والنقص في الغرف . وقارن النداء بين هذه القرى ووضع معلوت التي لا يزيد عدد سكانها عن مجموع عدد سكان هذه القرى . ففي حين ان ميزانية معلوت تبلغ ٢٢ مليون ليرة فميزانية مجلس القرى الاربع الاقليمي مليون ونصف فقط. وحتى بناية المجلس الاقليمي نفسه عبارة عـن غرفة مستاجرة في ترشيحا وليس في احدى القرى .

وناشد النداء اهالي هذه القرى ان يتوحدوا في الدفاع عن اراضيهم مقتدين بوحدة اهالي كسرى دفاعـا عن ارضهم ، وحـذر من مؤامـرة المصالحة على ١٢ الف دونم من اراضي كسرى التي تقصد بها السلطـات الاستيلاء على القسم الاكبر من اراضي القرية .

واكد البيان اهمية وحدة الصف في سبيل تحقيق مطالب الاهلين العادلـة والكثيرة .

ندوة عن برامج التعليم العلمي في المدارس العربيـة تنظمهـا اللجنة القطرية للطـلاب الثانويـين

الناصرة ـ لمراسلنا ـ دعت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل جماهير الطلاب للاشتـراك في الندوة الثقافية عن تدريس المواضيع العلمية في مدارسنا الثانوية العربية حضرها عدد كبير من الطلاب في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالناصرة .

ادار الندوة عضو سكرتارية اللجنة القطرية الطالب عيسى بشارات فحيى باسم اللجنة القطرية طلاب مدرسـة اورط البلدية الثانوية ، ومجلس طلاب الاميركان والمطران على وقفتهم بجانب بلديتهم الدمقراطية في التصـدي لاستفزاز العنصري الراب كهانا يـوم تصور له انه يستطيع دخول الناصرة « ليفاوض » رئيس بلديتها واهاليهـا على الهجرة من هذه البـلاد .

واشترك في الندوة الاستاذ عبدالله جبران مدرس الرياضيات في مدرسـة المطران والمعلمة جميلة ياسين مدرسة البيولوجيا في المدرسـة الثانويـة البلدية والاستاذ حسن عزام مـدرس الكيمياء في المدرسة الثانوية البلديـة وقد اجمع المشتركون في النقاش على ان مدارسنا الثانوية تعاني اوضاعـا مأساوية في تعليم المواضيع العلميـة لضعف مناهج التعليم وعدم توفـر المختبرات والوسائل التطبيقية اللائقة.

واختتمت الندوة بدعوة من اللجنة القطرية لجميع الطلاب الثانويـين للتجند ليوم الطالب القطري الـذي سيعقد في الناصرة في اواسط شهـر نيسان القادم .

المستقبل للنظام الاشتراكـي

الطيبة ـ لمراسلنا ـ غص نـادي « عثمان ابو راس » بجماهير غفيرة مـن الشباب والعمال والطلاب للاستماع الى المحاضرة التي قدمها الرفيق سميـح غنادري بعنوان « الصراع بين نظامين : لأيهما المستقبل » . وبالارقام والحقائق بين المحاضر افضلية الاشتراكيـة ومستقبلها النير وان المستقبل المضمون هو فقط للنظام الاشتراكي .

واختتم المحاضرة الرفيق عبد القادر ظاهر بقراءة قرارات الاجتماع . وهـي استنكار العدوان الاسرائيلي عـلى جنوب لبنان والمطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي وحقن الدماء واحتـرام الحقوق المشروعة للشعب العربـي الفلسطيني .

الجماهيـر العربيـة تعـد لذكـرى يـوم الأرض

لمراسلينا في المناطق ـ تميز الاسبوع الماضي بنشـاط شعبي واسع اعدادا لمهرجان الذكرى الثانيـة ليوم الارض واحياء ذكرى الشهداء وذلك باجتماعات شعبية في مختلـف المدن والقرى تكلم فيها قادة لجنة الدفاع القطرية عن الاراضي واللجان المحليـة .

اجتمـاع الرامـة

ومن الاجتماعات التـي وردتنـا انباؤها اجتماع الشاغور الذي عقد بعد ظهر يوم الخميس الماضي ، رغـم رداءة الاحوال الجوية ، في قاعـة الروم الارثوذكس في الرامة .

افتتح الاجتماع الشـاعر المعروف سميح القاسم واداره. تكلم فيه كل من عضو الكنيست حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ، والشيخ فرهود فرهود رئيس لجنة المبـادرة الدرزية والسيد محمود نعامنة رئيس مجلس عرابة السابق وامين صندوق لجنة الدفاع القطرية عن الاراضـي والسيد جمال طربيه رئيس مجلس سخنين المحلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي القى قصيدة مـن شعره بعد كلمته والرفيق رشـدي خلايلي من مجد الكروم والسيد جميل شباط من نحف (اعتذر السيد سامي سرحان رئيس مجلس نحف المحلـي عن الحضور لانشغاله باستقبال وفـد الصلحة بين عائلتي سرحان وعباس في نحف في تلك اللحظة) . كذلك تكلـم الطالب باسل غطاس باسم اتحـاد الطلاب الجامعيين العرب . وختـم الخطباء الرفيق صليبا خميس عضـو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي . والقى الشاعر حنا ابرهيم قصيـدة للارض وشهدائها .

اجتمـاع عكـا

وفي مساء اليوم نفسه ، الخميس، احتشد جمهور عكي في قاعة نادي بيت الصداقة للاحتفال بمرور عام عـلى اقامة جبهة عكا الدمقراطية .

افتتح الاجتماع الرفيق احمـد أبو شنب وتكلم فيه السيد محمد عبري نصار رئيـس مجلس عرابـة المحلي والسيد يعقوب حجازي ممثل جبهـة عكا الدمقراطية .والقى عضو الكنيست توفيق طوبي محاضرة شاملة حلل فيها الاوضاع السياسية الراهنة وافـاق التطور اللاحق .

واشترك الشاعران نايف سليـم وحنا ابرهيم فالقى كل منهمـا قصيدة .

اجتمـاع كفر ياسيف

وغصت قاعة نادي السلام في كفـر ياسيف بالجماهير التي قدمت مـن البلدة نفسها ، ومن ابوسنان ويركـا وجديدة . افتتح الاجتماع الرفيـق نديم موسى نائب رئيس مجلس ابـو سنان المحلي وتكلم فيه الدكتور الشاعر سليم مخولي والاستاذ احمد الحـاج والطالب باسل غطاس باسم اتحـاد الطلاب الجامعيين العرب والاستـاذ جمال معدي من يركا والرفيق ابرهيم مالك نائب رئيس تحرير الاتحاد .

كذلك حيا الاجتماع عضو الكنيست تشارلي بيطون الذي صادف وجوده في كفر ياسيف في ذلك الوقت .

وفي هذه الاجتماعات اتخذت قرارات بالاجماع تدين سياسة مصادرة الاراضي وتطالب بوضع حد لسياسة التهويـد فورا وتحتج على غـزو القـوات الاسرائيلية لجنوب لبنان وتطـالب باعطاء حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتحذر مـن استفزازات كهانا وتستنكر مؤامرة بـلاتو شـارون الداعية الى الغـاء شرعيـة الحـزب الشيوعي الاسرائيلي .

كذلك عقدت اجتماعات شعبيـة في نهاية الاسبوع في امكنـة اخـرى كثيرة .

ففي طمرة عقد اجتماع شعبـي كبير تكلم فيه الرفيق رمزي خـوري عضو بلدية عكا والكـاتب المعـروف محمد علي طه .

اجتماعات المثلث

وانعكست وحـدة الصف في قرى المثلث وتمسك الجمـاهير بقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الارض . ومن زلفة في اقصى الشمال الى كفر قاسم في اقصى الجنوب لبت الجماهير دعوة لجان الدفاع عن الارض وشاركت في اجتماعات شعبية كان منها اجتماع في معـــاويـة وفي زلفـة كما تكلم الطالب محمد كناعنه والرفيق غازي شبيطة في اجتماع في قلنسوة . اما في كفر قاسم فعقد اجتماع مفتوح حضره مئات من ابناء القرية الصامدة. وتكلم في الاجتماع السيد عمر احمد حمدان ورئيس مجلس الطيبة المحلي الرفيق عبد الحميد ابو عيطة والمحامي حنا نقارة .

وفي زلفة تكلم في الاجتماع الرفـاق ابو خضر ومريد فريد وغازي شبيطـة سكرتير منطقة المثلث للحـزب الشيوعي .

وفي معاوية تكلم الرفيق مصطفـى عسلية واتخذت قرارات تؤيد لجنـة الدفاع عـن الاراضي وخطها .

وفي كفر قرع تكلم في الاجتمـاع الشعبي الرفاق سلمان ناطور ومحمود حسين اغبارية وزهير توفيق .

كتابة شعارات استفزازية في عرابة يعقبها اعتقالات

عرابة ـ لمراسلنا ـ ظهـر يـوم الاربعاء الماضي ٧٨/٣/٢٢ على جدران بعض البيوت في عرابة شعـارات استفزازية ومتطرفة ربما قام بكتابتها نفر من الصبيان المتهورين وغيـر المسؤولين .

وفي اعقاب ذلك جـرى اعتقـال ٤ شباب . وقد اثارت هذه العمليـة سخط اهالي عرابة والمجلس المحلي ، خاصة انها جاءت عشية التحضيـر للذكرى الثانية ليوم الارض الخالد ، وتعطي للبوليس ولجميع العناصـر الهدامة فرصة تعكير الجو وخلق توتـر الامر الذي ترفضه جماهيرنا الواعيـة وهو بعيد عن مطالب شعبنـا العربي الفلسطيني العادلة .

وجدير بالذكر ان اللجنة المنظمـة لاعمال الذكرى الثانية ليوم الارض في قرى دير حنا وعرابة وسخنين كـانت وزعت منشورا قبل ظهور تلك الكتابات دعت فيه الاهلين الى التقيد بقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الارض وعدم الانجرار وراء استفزازات مبيتـة او اعمال متطرفة لا تكون نتيجتهـا الا الاساءة للكفاح المقدس دفاعا عـن الارض .

ما . ترى البوليس فاعـلا ازاء تعـدد السرقات

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قدم مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة كتاب شكوى لمدير الشرطة ولوزارتي الداخلية والاديان يعدد فيه اعمال السطو التي تكررت في الاونة الاخيرة في الناصرة بشكل عام وفي منطقة العين وعلى ممتلكـات المجلس وكنيسة البشارة بشكل خاص.

وطالب المجلس السلطات بحمايـة املاكه واملاك المواطنين في المدينـة وحمل الشرطة مسؤولية استمـرار العبث بامن المواطنين واموالهم .

عطلـة عيـد المساخر لا يمكن ان تكـون بـدل عطلـة عيـد العمـال العـالمي

ترشيحا ـ لمراسلنا ـ اتفقت ادارة مصنع « يس اسبست » مع لجنـة العاملين في المصنع على ان يكون عيـد « البوريم » يوم عطلة للمصنع بدل يوم أول ايار ـ عيد العمال العالمي ، وجعل يوم عيد العمال يوم عمل عاديا .

واحتج على هذا الاتفاق الرفيـق جبرائيل بشارة ، عضو مجلس عمال معلوت وعامل مصنع «يس اسبست» ، وطالب بأن تكون عطلة « البوريم » على حساب الاذن السنوي ليتسنى للعمال المشاركة في احتفالات الاول من ايـار .

لكن اللجنة اصرت على موقفها واتفاقها وقال اعضاء اللجنة للرفيق جبرائيل : « بامكانك تقديم شكوى ضدنا الى الهستدروت » ! فتقدم بشكوى الى مجلس عمال نهاريا ولجنة المراقبـة المحلية والى اللجنة التنظيمية التابعة للجنـة التنفيذية للهستدروت والى لجنة المراقبة المركزية .

وقد ابدى اكثر من مائة عامـل تأييدهم لمطلب الرفيق جبرائيل مصرين على استمرار النضال من اجل الحفاظ على عيدهم العالمي .

اجتماع قطـرى للمهندسين العـرب في اسرائيـل

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، يوم السبت ٧٨/٣/١٨ ، اجتمـاع للمهندسين العرب في اسرائيل ضـم اكثر من سبعين مهندسا وهندسيا .

وقدم تقريران للاجتماع تناول الاول عمل لجنة المبادرة منذ تأسيسها قبل خمسة اشهر ، وجاء فيه ان هنـاك اكثر من ٤٠٠ مهندس وهندسي عربي في البلاد انتسب منهم اكثر من ٢٠٠ حتى الان للجنة . وتناول التقريـر الثاني اقتراحات لتطوير وانشـاء مشاريع صناعية في الوسط العربـي وتأثير هذه الصناعة على المجتمع .

وتحدث المهندسون عن اهـم مشاكلهم مثل عدم تمكنهم من العمـل حسب اختصاصاتهم واغـلاق بعض فروع الهندسة في الجامعات فـي وجوههم ، وكيف ان اكثريـة المهندسين العرب يتجهون الى فـروع الهندسة المعمارية لانه الفرع الوحيد الذي يمكنهم العمل فيه .

ومن النقاش ظهر انه نتيجة للتمييز يضطر العديد من المهندسين ولا سيما المهندسين الميكانيكيين والالكترونيـين الى العمل في غير مهنتهم .

ثم تقرر في نهاية الاجتمـاع ان تستمر لجنة المبادرة في قيادة العمـل لفترة اخرى وان تطالب السلطـات المختصة والهستدروت بفتح ابـواب العمل امام المهندسين والهندسيـين العرب كل حسب اختصاصه وفتح باب التصنيع في الوسط العربي .

وتم تليت تحية من رابطـة الجامعيين في الناصرة وتحية مـن الطلاب العرب في التخنيون .

عصبة الدفـاع عن حقـوق الانسان والمواطـن تطـالب الكنيست بشجـب استفـزاز شـارون

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعثـت عصبة الدفاع عن حقـوق الانسان والمواطن رسالة الى رئيس الكنيست حذرت من عواقب اقتراح عضـو الكنيست بلاتو شارون المطالب بالغاء شرعية الحزب الشيوعي .

وقالت ان هذا الاقتراح يحمـل اخطارا جسيمة على الدمقراطيـة لذلك فالكنيست مطالبة برفضه جملـة وتفصيلا .

ووقع الرسالة الكاتب مردخاي ابى شاؤول رئيس العصبـة والبروفسور يسرائيل شاحك القائم باعمال الرئيس والمحامي حنا نقارة نائب الرئيس .

الولايـات المتحـدة تستخدم قـاعدة ـ بقيـة

ويتضح مما جاء في البيـان ان سيناء المصرية المحتلة . وتستطيـع الولايات المتحدة تريد الاحتفاظ بهذه القاعدة سواء ظلت تحت السيطـرة الاسرائيلية ام اعيدت الـى السيادة المصرية . ومن الجدير بالذكـر ان المسؤولين الامريكيين سبق واعلنـوا عن رغبتهم في اقامة قاعدة عسكريـة جوية في سيناء وبحرية في حيفـا في اطار معاهدة عسكرية اسرائيليـة ـ أمريكية بحجة حماية « امن اسرائيل ». وقد عاد وزير الخارجية الامريكية ، فانس ، هذا الاسبوع واكد استعداد حكومته لعقد مثل هذه الاتفاقية مـع اسرائيل .

وكشفت « نيويورك تايمز » النقاب ايضا ، عن ان تكاليف اقامة هـذه القاعدة في « عتصيون » بلغـت ٤ مليارات دولار . وهي تعتبر احـدث قاعدة عسكرية جوية لاسرائيل فـي طائرات التجسس الامريكية الحديثـة والمتطورة الاقلاع منها والهبوط فيهـا بسهولة وبواسطتها تستطيـع الطائرات الامريكية المقاتلة حمايـة ممرات النفط عبر البحر الاحمـر والطرق المؤدية الى ايران وافريقيا .

ومن الجدير بالذكـر ان الولايات المتحدة تستخدم في الوقت ذاتـه القواعد العسكرية الجوية الكبيرة : في تبوك ، في شمالي السعودية ، وفي نجران ، في جنوب السعودية ، وفـي جزيرة « المصيرة » في خليج عمان عند المر الاستراتيجي الهام الموصـل بين المحيط الهندي والخليج العربي . وهي تستخدم هذه القواعد . خدمـة لاهدافها الاستراتيجية الشاملـة والعدوانية وخصوصا حماية مصالـح احتكاراتها النفطية .

رسالـة ام الفحـم :

الاتصال التليفوني مقطوع

أم الفحم ـ لمراسلنا ـ بدون سابق انـذار قطع الاتصال التلفوني في ٩-٣-٧٨ بين أم الفحم وسائر البلاد . وعلى الرغم من المراجعات العديدة الا ان الانقطاع استمر حتى كتابة هذا النبأ .

واحتج المجلس المحلي لدى وزير الاتصـال مشيرا الى الاضرار الكبيرة التي لحقت برجال الاعمال والمواطنين واصحاب المصالح في أم الفحم من جراء انقطاع الاتصال التلفوني .

المجلس المحلي يقر ميزانية عادية وميزانية تطويـر

صادق مجلس أم الفحم المحلي في ١٩-٣-٧٨ ، بالاجماع ، على مشروع الميزانية العادية للسنة المالية القادمة البالغة ٦١ مليون ليرة . كمـا اقر ميزانية تطوير للسنوات القادمة بمبلغ ٩٣ مليون ليرة .

وراعى المجلس في اعداد الميزانيتين توصيات مركز السلطات المحليـة ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية من حيث مراعاة المساواة مع المجالس المحلية اليهودية . واخذ المجلس بالاعتبار احتياجـات أم الفحم المتنامية . وتبلغ الواردات في الميزانية الجديدة ٤٣ مليون ليرة . اما العجز فسيبلغ ٢٨ مليون ليرة .

وجدير بالذكر ان الميزانية السابقة كان مقدارها ١٤ مليون ليرة . وتبلـغ نفقات الخدمات العامة في الميزانية الجديدة ٣٧ مليون ليرة .

جهـاز تخطيـط للقـلب

اقر مجلس أم الفحم المحلي في ميزانيتـه الجديدة مبلغ ١٥ الف ليرة كتبرع خاص لشراء جهاز لتخطيط القلب لعيادة صندوق المرضى المحليـة الامر الذي يجب تنفيذه فورا .

وجدير بالذكر ان الميزانية السابقة كان مقدارها ١٤ مليون ليرة . وتبلغ وحيوية كما ان صيدليتها لا تحتوي على جميع الادوية . وكان المجلس المحلي قد لفت نظر المسؤولين في الهستدروت الى هذه النواقص . واشار الى عدم الرضا عن تقليص ساعات الدوام بعد الظهر . وطالب بان تكون العيادة مفتوحة بعد الظهر ولكل ايام الاسبوع .

الاحتفـــال بيوم الام

بدعوة من لجنة الاباء وادارة المدرسة الابتـدائية « و » في ام الفحم جرى الاحتفال بيوم الام في الهواء الطلق على قمة جبل اسكندر . وشارك في الاحتفال تلاميذ المدرسة وامهاتهم . وتكلم في الاحتفال رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصطفى محاميد والرفيق احمد سعيد جبارين رئيس لجنة الاباء ومدير المدرسة السيد وليـد ابو شقرا ، والقى قصيدة للمناسبة الشاعر محمد فارس خضور .

كـارتـر يكشـف تفاصيـل ـ بقيـة

يلزمها بالانسحاب من الضفة والقطاع ... كذلك رفض الاقتراح الامريكـي الداعي الى اجراء استفتاء مقيد في الضفة والقطاع بعد فترة الانتقال التي ستمتد خمس سنوات يقوم خلالهـا حكم ذاتي تحت اشراف الاحتـلال الاسرائيلي .

واوضح كارتر ان حكومته اقترحت ازاء هذا ان الولايات المتحدة توافق ـ وتحصل على موافقـة الرئيس السادات ـ على عدم اقامة دولـة فلسطينية في الضفة والقطاع . ولكنها تقترح ان يكون الاستفتاء حول احـد احتمالات ثلاثة : الانضمام الـى اسرائيل بعد فترة الانتقال .. الانضمام الى الاردن .. البقاء في حالة الحكـم الذاتي .

وقال كارتر ان حكومته لا تدعـو الى انسحاب كامل من الضفة والقطاع الى حدود حزيران ١٩٦٧ فهي تقـر تعديلات ثانوية يتم الاتفاق عليها بين الاسرائيلين والاردنين والفلسطينيـين ... وخلال فترة الانتقال تكون قضايا الامن بادارة اسرائيلية منفردة .. ومن حق اسرائيل ان تمارس حـق النقض في مشاكل الهجرة (اي عودة اللاجئين) والامن في المنطقتين .

وبعد فترة الانتقال (اذا جـاء الاستفتاء في مصلحة الاردن) تنسحب القوات الاسرائيلية على شرط ان تبقى المنطقتان مجردتين من السلاح دائما .

كما اعلن كارتر ان ادارته اعدت برنامج تطوير اقتصادي يسري مفعوله حالا في الضفة الغربية والقطاع .. واضاف ان السعودية قدمت تعهـدا قاطعا بالمساهمة المالية فيه . كمـا التزمت بالمساهمة فيه المانيا الغربيـة وفرنسا . ويشمل هذا البرنامج مصر واسرائيل والاردن والضفة والقطاع .

وهكذا يظهر تماما ان المخطـط الامريكي الذي يؤيد النظام الساداتي يفصل بيان كارتر في اسوان الـذي اعلن الرئيس السادات تماثله معه..

ولم يعد هناك شك في ان هـــذا المخطط يحظى بموافقة الرجعيـة العربية ممثلة في حكام السعوديـة والاردن . ويهدف الى اقامة جبهـة امبريالية صهيونية رجعية عربيـة تحارب حركات التحرر القومي فـي العالم العربي وافريقيا وتقاوم الاتحاد السوفييتي والشيوعية .

ومن هنا كان تآمرها على حقـوق الشعب العربي الفلسطيني ومنظمتـه واستبعادها حق تقرير المصير واقامـة الدولة الفلسطينية المستقلة التـي ستكون بحكم كفاح الجماهير الفلسطينية معادية للامبريالية والرجعية العربيـة وحكام اسرائيل ومخططاتها .

ومن هنا كذلك يظهر ان تصريحات السادات حول حقوق الشعـب الفلسطيني هي مجرد تغطية ومحاولات تضليل لان جوهر سياسة النظـام الساداتي يقوم على تسليم الضفـة والقطاع او ما يبقى منهما الى حكام الاردن المتعاونين مع الامبريالية .

تعزيـة

نتقدم بتعازينا القلبية الـى زميلنا في الدراسة واخينـا جرير صالح بوفاة العم المأسوف على شبابه

عـادل الصالـح

راجين لارملته وابنائه وآله جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه لراجعون .

لجنة الطلاب العرب في التخنيون

مظاهـرة في تـل ابيـب تطالـب بالانسحاب الفوري مـن جنوب لبنـان

تل ابيب ـ لمراسلنا الخاص ـ تظاهرت القـوى الدمقراطية المحبة للسلام في شارع ديزنغوف في تل ابيب ، يوم السبت الماضي ، مطالبة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان. وقد حمل المتظاهرون شعارات كتب عليها : «الاجنون اكثـر هناك امن اقل هنا » و « الانسحاب من جميع المناطق المحتلة هو طريق السلام » و « الاحتلال يزيد من سفك الدماء ، اما الانسحاب فيؤدي الى السلام » و « الاعتراف المتبـادل بالحقوق يمنع سقوط المزيد من الضحايا » .

وقد وزع المتظاهرون منشورا اصدره فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب تحت عنوان « الى اين يقـود بيغن البلاد ؟! » جاء فيه : ان اصواتا اكثر فاكثر تطالب باستقالة بيغن قبل ان يقود البلاد الى حرب شاملـة . ورافق حديث بيغن طول الوقت المزيـد من سفك الدماء والمزيد من عزلـة اسرائيل دوليا . واناس اكثـر يعترفون بان الهجوم على لبنان ادى الى سقوط المزيد من القتلى الجرحى ، فلسطينيين ولبنانيين ، وان العدوان لم يجلب الامن الى اسرائيل .

ان تجربة ثلاثين عاما تثبت ان الهجوم الدموي ، والحرب والاحتلال ، لا يجلب الامن الى اسرائيل بل تؤدي الى حروب جديدة .

لا مخرج الا باحلال السلام العادل والثابت الذي يضمن ويؤمن حقـوق وامن كل الشعوب والدول بما فيهـا حقوق وامن الشعب العربـي الفلسطيني ودولة اسرائيل .

وجاء في نهاية المنشور ، الـذي ترك اثرا طيبا لدى المواطنين ، « ان حكومة بيغن اظهرت مجددا انهـا منقطعة عن الواقع . نحن لا نريـد العيش في « غيتوات » وفي الخوف . نريد السلام وحالا » .

مغالطات وزيـر الطاقـة عـن قـريـة عيلـوط

عيلوط ـ من خالد صالح ـ تبعـد عيلوط نحو ٤ كيلو مترات عن الناصرة. ولكنها لا تزال بعيدة عن الكهربـاء ربما بعد الارض عن السماء . وزعـم وزير الطاقة في حديث مع احد مراسلي الاذاعة (بث في ٣/٢١ باللغة العبرية) ان قرية عيلوط تطالب بالكهرباء دون ان تدفع اي مبلغ لشركة الكهرباء !

وقمت على الفور بعد سماع النبـا بالاتصال مع سكرتير جمعية الكهربـاء في عيلوط السيد سعيد عودة اللـه مستفسرا عن مدى صحة ما قـالـه الوزير فقال السكرتير ان الجمعيـة دفعت ، في شهر تشرين الثاني عـام ١٩٧٦ ، مبلغ ٢٥٠ الف ليرة لشركـة الكهرباء . ثم دفعت ١٬٦٧٥٬٠٠٠ ليرة في تشرين الاول عام ١٩٧٧ ، وذلـك نقدا . وفي اوائل هذه السنـة عادت الجمعية ودفعت مليون و٣٧٠ الـف ليرة بصورة سندات . كل هذا والشركة لم تبدأ العمل ولم تربط اي بيـت بالتيار .

وشركة الكهرباء التي نعرف عـن مماطلتها بدون اسباب سرها ، كمـا يبدو ، ان وجدت ذريعة للمماطلة في عيلوط وهي معارضـة ادارة اراضي اسرائيل بحجة انها تملـك اراضي في عيلوط لذلك فهي تعارض في اتصـال البيوت القائمة على تلـك الاراضي بالكهرباء .

لكن ، وبعد اتصالات عديدة، وافقت ادارة اراضي اسرائيل خطيا ان تبدأ شركة الكهرباء العمل . ولكن شركـة الكهربـاء لا تـزال تماطـل وتسوف . والاهلون لا يزالون دون كهرباء في هذه الدولة المتنورة .

ويسرنا ان يطلع حضرة الوزير علـى هذه الحقائق ليتعرف من الذي يعرقل مد عيلوط بالتيار الكهربائي ، ثـم لعله يامر الشركة باستئناف العمل .

في اجتماع مجلس عمال عكـا :

منـدوب الجبهـة يطالـب بزيادة الاجور ب ٤٠بالمئة

عكا ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال عكا ، يوم الاحد الماضي، اجتماعا لبحث السياسـة الاقتصادية للهستدروت لعام ١٩٧٨ . واتخذ عـدة قرارات باغلبية الاصوات ومعارضـة أصوات الليكود وامتناع مندوب الجبهة اهمها المطالبة بتحسين اوضاع العمـال واجـراء مفاوضات مع اصحاب العمـل لعقد اتفاقيات عمل جديـدة والعمل على توزيع الدخـل القومي بشكل عادل .

وفي الاجتماع انتقد الكثيرون سياسة الهستدروت التي لا تتلاءم مع الواقع في طلباتها من الحكومة وارباب العمل .

وباسم كتلة الجبهة تحدث الرفيق احمد ابو شنب . فطالب بان تسانـد الهستدروت العمال في نضالهم من اجل نيل حقوقهم المشروعة ، وهي المطالبـة بدفع زيادة اجور بنسبة ٣٠-٥٠٪ . وقدم مطالب الجبهة وهي :

١) ان تكون الاتفاقيات لمدة سنـة واحدة وان تتضمن زيادة في الاجـور بنسبة ٤٠٪ على الاقل وعلاوة غـلاء بنسبة ١٠٠٪ توقع مرة كل ٣ اشهر .

٢) ان يكون الحد الادنى للاجور ٦٠٪ من متوسط الاجرة في البلاد .

٣) معارضة ما يسمى بالفصـل الناجع .

٤) تامين حرية الاضراب للعمال .

٥) ضم المنح والبريميا الى الاجرة. واجراء حساب الاذن السنوي والتقاعد على أساس الاجرة الكاملة .

٦) تثبيت العمال اليوميين بعـد ٦ اشهر . ونقل العمال من يوميين الى شهريين بعد ٣ سنوات عمل .

٧) تامين شروط عمل مريحة للعمال في المشاغل من غرف طعام ومراحيض وحمامات . وتامين وجبات بسعـر منخفض .

٨) زيادة حصة اصحاب العمل مـن رسوم صندوق المرضى .

بيـان لجنـة المبـادرة الدرزية في عسفيـا :

ذكرى جنبـلاط تقلق رجـال الامـن والانتـاب

عسفيا ـ لمراسل خاص ـ اصدر فرع لجنة المبادرة الدرزية في عسفيا بيانا وزع في القرية وفي القـرى العربية الدرزية الاخرى تستنكـر فيه اللجنة الاعمال المشينة التي قام بها اذناب السلطة المدسوسـون للتشويش على المهرجان الذي اقيم في الذكرى الاولى لاستشهاد الزعيم كمال جنبلاط .

ويفضح البيان هؤلاء المدسوسين . ويطالب الاهالي بالوقوف الى جانب لجنة المبادرة في نضالها من اجـل الغـاء قانون التجنيد الاجبـاري المجحف المفروض قسرا على ابنـاء الطائفة الدرزية .

وكان للبيان ردود فعل ايجابية بين الاهالي الشرفاء حيث استنكروا اعمال صبيان « الشين بيت » الوقحـة . واعتبروها تعديا سافلا على القيـم المعروفة ومسا بسمعة قريتهم . كذلك توجه الكثيرون ممن ضللتهم عناصـر الظلام الى اعضاء اللجنة وخاصـة سكرتيرها السيد شفيق زاهـر واعتذروا عما قاموا به مبدين اسفهم من جهة واعجابهم بمواقف اللجنـة الشجاعة والحكيمة من جهة اخـرى.

احياء ذكرى استشهاد جنبـلاط في ابو سنـان

ابو سنان ـ لمراسلنـا ـ لبى جمهور كبير من اهالي ابو سنان دعوة فرع الشبيبة الشيوعية للاحتفال باحياء ذكرى استشهاد كمال جنبلاط .

افتتح الحفل الرفيق اديب نمره سكرتير فرع الشبيبـة الشيوعيـة . وتكلم بعده الرفيق فريد هزيمة والسيد سلمان مرزوق والكاتب محمد نفـاع سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية . ونوه الخطباء بمآثر الزعيم الراحـل وبما قدمته الامة العربية من تضحيات ، ولا تـزال ، علـى طـريق التحرر والانعتـــاق .

والقى الشاعر نايف سليم باقة من اشعـــاره . واتخذت قرارات تندد بالاعتداء البوليسي على طلبة الطيبة وتشجب كتابة شعارات متطرفة على الجدران . كمـا تقرر تأييـد قرارات اللجنة القطريـة للدفـاع عن الارض بصدد احياء الذكرى الثـانيـة ليوم الارض .

لجنـة الطـلاب الجامعيين أبنـاء الناصرة

تدعو جمهور الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة لحضـور **الاجتماع السنوي العام** الذي سيعقد يوم السبت ١-٤-٧٨ ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، في قاعة المركز الثقافي البلدي ، وذلك لبحث :

١ ـ ماذا يستطيع الطلاب الجامعيون أبناء الناصرة ان يقدموا لمدينتهم وكيف ؟

٢ ـ ماذا تستطيع الناصرة ان تقدم لابنائها الطلاب ؟

٣ ـ انتخاب ممثلي اللجنة التسعة في مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية وبحث كيفية تطوير دورهم هناك .

عبرة يوم الأرض

بقلم: سالم جبران

في الثلاثين من آذار الجارى ، تمر الذكرى السنوية الثانية ليوم الارض ، هذا الحدث الذى هز البلاد واثار أصداء عميقة ، محليا وعربيا وعالميا .

ولا بأس ، ونحن نحتفل بهذا اليوم المجيد فى تاريخنا ، مكرمين ذكرى شهدائنا ، ان ندرس التجربة ، ان نستوعب العبر ، وليس فى الاساس من منطلق فهم الماضى ، بل من منطلق التحسب للمستقبل والتحضير له .

✶

الاضـــراب الشعبى الاجماعى ، الخارق فى قوته وجلاله ، لم يكن وليد الصدفة ولا المفاجأة . لم يكن رعدا فى يوم صيفى ولا هزة أرضية . كان حدثا اجتماعيا – وطنيا ، صنعته الارادة الواعية للشعب ، ردا على واقع قمعى مكروه ومرفوض .

ان سلطات القمع القومى بالذات ، هى التى حاولت أن تصور وقفة الثلاثين من آذار عى انها « انفجار عاطفى » أو « ثمرة تحريض من الخارج » . أما نحن ، أما شعبنا ،أما تراب قرانا الذى شهد التخطيط للحدث وتنفيذه ، فقد ادرك ان هذا العمل البطولى كان وليد الواقع ووليد جماهيرنا المتصارعة مع الواقع المر ، المأساوى .

ولكـــن .. يجب الادراك التام ان الاضراب ليس رحلة آخر الاسبوع الى موقع جميل ، ولا هو شكل من النضال يمكن ممارسته كل ثلاثاء وخميس . ان الاضراب العام هو شكل عال جدا ، متقدم جدا ، من أشكال النضال . والاضراب ، مثل غيره من أشكال النضال ، ليس هدفا بحد ذاته ، بل هو وسيلة . وسيلة لتحقيق الهدف . والخلط بين الوسيلة والهدف ، يساعد الظالمين على منع تحقيق الاهداف ، كما ان تحويل الوسيلة الى هدف يحول النضال الى مسارب المغامرة والفردية والعاطفية . والشعب بحسه السليم والحكيم يرفض أن يكون شريكا فى المغامرة . ان الشعب « البسيط » يعرف كيف يتقدم كالاسد حين تكون الظروف مواتية ، ويعرف كيف يتوقف وكيف يتراجع اذا دعت الحاجة الى ذلك .

ان شكل النضال الذى يجب استخدامه ليس قضية متعلقة بارادة « النخبة » أو « الطليعة » ، بل أيضا ، وبالاساس بالظروف الموضوعية . ان عدم استخدام سلاح الاضراب اذا كانت الظروف تتطلب ذلك ،هو تخلف عن الحركة الجماهيرية وعن فهم للضرورة الثورية ، ولكن استخدام الاضراب ، فى ظروف غير مواتية هو مغامرة قد تدفع بكوادر الحركة الشعبية الى الهلاك ، سدى . وكل حركة ثورية يقاس نضجها وحنكتها وتلاحمها بالجماهير ، بقدر ما تنجح فى تحديد الوسيلة الصحيحة للنضال فى ظرف معين ، وفى تغيير هذه الوسيلة ، ارتفاعا أو هبوطا ، طبقا للظروف المتغيرة ، وأحيانا المتغيرة بسرعة . ان أحدا لا يجرؤ اليوم ، ان يتهم لينين « بالوسطية » و « المهادنة » . ولكن لينين بالذات ، عرف كيف يقترح أحيانا الثورة ، وكيف يقترح أحيانا أخرى التراجع المنظم . عرف كيف يقترح أحيانا مقاطعة الانتخابات ، وأحيانا أخرى خوض الانتخابات .

ان عدم الوقوع فى الجمود تحت اسم « المبدئية » وعدم المغامرة تحت اسم « الوطنية » و «الثورية» هو من أهم الامور التى تحتاج اليها أى حركة ثورية أو وطنية تصارع من أجل حقوقها واهدافها . وفى هذه القضية ، لا مجال اطلاقا للغموض . ان الحركة الثورية الحقيقية هى التى تتصرف بحيث تكبد الجماهير أقل ما يمكن من الخسائر فى سبيل أكثر ما يمكن من المكاسب . وأما الذى يظن ان الجماهير يمكن زجها بدون حساب، الى معارك غير مدروسة سلفا ، فهو يلعب بمصير الناس . ولقد كان معلمنا العظيم ، كارل ماركس ، شديد الاصرار دائما على التحذير من « اللعب بالثورة » !

لقد خاضت جماهيرنا العربية منذ ١٩٤٨ وحتى الان ، نضالا غنيا متشعبا ، مرصوفا بالتضحيات . وخلال هذه المسيرة المأساوية – البطولية ، فرزت الجماهير قيادتها تعلمت منها وعلمتها . و « خبراء » الشؤون العربية الذين لا يكلون من التأكيد ان هذه الجماهير «بلا قيادة» ، انما يعبرون فقط عن حقدهم على القيادة الشعبية الحقيقية التى تقود الجماهير . وبعض « الاخوة » العرب الذين يعتقدون ان بالامكان شطب دروس ثلاثين سنة ، وطمس دور القيادة الحقيقية التى وحدت الجماهير ورفعت وعيها فى أحلك الظروف ، هم أيضا يخطئون خطأ فاحشا ، لا يستفيد من عواقبه الا الظالمون الحاقدون على شعبنا كله .

ان مسيرة شعبنا النضالية ، خلال السنوات الثلاثين الماضية ، كانت انعكاسا لظروف موضوعية أساسية ، يمكن تحديدها فى أقصى الاختصار ، فيما يلى :

* الظروف التاريخية لفلسطين ولتطور ما بعد ١٩٤٨ لم تسمح بتكون طبقة أغنياء الارض ، بل على العكس ، فان الاستيطان الصهيونى ، بمساعدة الانجليز والرجعية العربية ، قلص باستمرار الوزن الاقتصادى والسياسى لاغنياء الارض ، بل ان الفلاحين أيضا كانوا ضحية دائمة لزحزحة العرب عن الارض .

* ظروف القهر القومى – سياسيا واقتصاديا وثقافيا – لم تسمح بتكون برجوازية عربية ، بالمعنى الحقيقى للكلمة . لقد كان الحزب الشيوعى ، حزب الطبقة العاملة أول المدافعين لمنع ابتلاع الصناعة اليهودية للمنشآت الصناعية (الضعيفة) العربية . واذا كانت لم تنم برجوازية عربية فهذا نتاج العلاقات الكولونيالية بين النظام الحاكم فى اسرائيل والجماهير العربية الباقية فى اسرائيل .

* الطبقة العاملة العربية هى الطبقة التى ليس فقط انها لم تتقلص بل كبرت عددا ووزنا وهى تكبر باستمرار . وقد تحولت ، فعلا ، الى الطبقة الرئيسية عددا ووزنا بين فئات شعبنا .

* فئة المثقفين التى ازدادت عددا ووزنا ، خصوصا بعد الستينات ، أكثريتها من انتماء شعبى فقير . وهذا أساس موضوعى لتقدمية المثقفين العرب فى اسرائيل ، بالاضافة الى المواجهة الصدامية مع نظام القهر القومى ، الذى يقمعهم كعرب وكمثقفين .

ان هذه العوامل ، بالاضافة الى عوامل عديدة ، محلية وعربية وعالمية، جعلت الحزب الشيوعى يحظى بالدعم الذى يحظى به من جماهير شعبنا . واذا كانت الطبقة العاملة وحزبها الثورى تقود النضال الوطنى فهذا ضمان حقيقى ان يتسع هذا النضال وان ينجح . وكل محاولة لرد عجلة التاريخ الى وراء ، لنقل القيادة الى من يظنون ان القيادة خلقت للطبقات الاستغلالية ، هى محاولة غير منطقية ومكتوب لها الفشل . اننا بهذا الكلام لا ندعي احتكار العمل الوطني ولا احتكار القيادة وليس هذا فحسب، بل عملنا على اقامة الجبهات الدمقراطية ، الشعبية والوطنية ولا نزال وان شخصيات عريضة تشارك ببسالة فى النضال . وانما نحن نرد على من يحاولون تفسيخ الصفوف واختلاق الخلافات ، ونسيان التناقض الرئيسى – تناقض كل جماهيرنا مجتمعة مع نظام القهر القومى .

ان شعبنا قد كبر عددا ونضالا ، خلال المسيرة المأساوية – البطولية . وقطاعات عريضة من شعبنا ، كانت صامتة ، فى الماضى ، اندفعت الى ساحة النضال . والتحالف الشريف ، طويل النفس ، بين الشيوعيين وبقية الوطنيين المخلصين ، اثبت فعاليته فى الجبهات المحلية التى نمت حية خضراء بعد عرس الناصرة ، واثبت فعاليته فى يوم الارض ، واثبت فعاليته فى الانتخابات العامة للكنيست . ومن هنا ، فان السموم المعادية للشيوعية وللحزب الشيوعى، هى امر مرفوض ، من جماهيرنا العريضة ، وهذه السموم لن تصبح ترياقا حلوا اذا تلبست بلبوس «الوطنية» . ان جماهيرنا بحاجة الى النضال المريض ، بنفس طويل، بحاجة الى الآفاق الرحبة ، اجتماعيا وثقافيا وسياسيا . ويبدو لنا ان العقد المعادية للحزب الشيوعى ، المنطلقة من مواقع طبقية رجعية متخلفة ، او من منطلقات شوفينية ضيقة الافق، هى عقد ضد مسيرة شعبنا وضد اهداف نضاله .

ان معركة شعبنا ، دفاعا عن ارضه وعن بقائه فوق ارضه ، هى معركة صعبة ، طويلة ، ملتوية المسارب ولا يجوز ان تداس بالحماس او العفوية ، ولا يجوز ان تترك للسير العشوائى اندفاعا وراء شعارات ضيقة الافق . ان وطنية شعبنا هى وطنية تقدمية تتعامل مع العصر وتريد تضامن كل القوى الشريفة محليا وعربيا وعالميا . ولانها كذلك فقد كسرت حصار الظالمين ، وكسب تضامن العالم .

ان معركة شعبنا تستدعى الوحدة والوعى واليقظة . وكل من يقاوم الوحدة والوعى واليقظة يسبح ضد التيار ، وبالتالى فهو يعزل نفسه بنفسه عن مسيرتنا النضالية الصاعدة.

دليل العمل البلدي للسّلطات المحلية العربيّة

بقلم: رمزي خوري

تنشغل الصحافة والرأى العام الاسرائيلى اكثر واكثر فى الوضع المتردى الذى وصلت اليه السلطات المحلية فى اسرائيل بسبب ازمتها المالية والصراع المتزايد بينها وبين السلطة المركزية على ميزانياتها ، فالسلطات المحلية ترفض سياسة تخفيض مستوى الخدمات المحلية التى تقدم للمواطنين ... وقد وصل هذا الصراع الى درجة تهديد جميع اعضاء مركز السلطات المحلية بالاستقالة ، واقتراح التظاهر امام الكنيست والنقاش العلنى بين وزير الداخلية ووزير المالية حول المبالغ المطلوبة لميزانيات السلطات المحلية بحيث تجاوزت ستة مليارات ليرة واصبحت حصة تسديد الديون والفوائد المستحقة عليها تزيد على ربع ميزانياتها العادية السنوية . كل هذا هو نتيجة اصرار الحكومة على الاستمرار فى نظام ضرائب السلطات المحلية الرجعى الموروث عن الانتداب البريطانى ، الذى يفرض الضريبة على المسكن وليس على دخل العائلة – مستهدفا بذلك حماية الشركات الراسمالية واصحاب الملايين من تحمل عبء الصرف على الخدمات البلدية – طبعا بالاضافة الى سياسة استمرار الاحتلال والعدوان وميزانيات الحرب التى ترهق كاهل الجماهير .

هذا هو وضع السلطات المحلية العام . فى المدن والقرى اليهودية حيث من المقرر ان يكون معدل الصرف بالنسبة للفرد فى ميزانيات هذه السلطات اكثر من ٤٥٠٠ ليرة ... (صرح وزير الداخلية ان حجم ميزانيات السلطات المحلية لسنة ٧٩/٧٨ سيكون ١٤٤٤ مليار ليرة) .

من هنا بالامكان تصور وضع الخدمات المحلية لدى المواطنين العرب عندما نعرف ان معدل الصرف بالنسبة للفرد فى ميزانيات السلطات المحلية العربية للسنة نفسها لن يتجاوز الالف ليرة .

هذا الفرق الشاسع هو بالنسبة للميزانيات السنوية العادية – اما اذا اجرينا مقارنة بين ميزانيات السلطات المحلية العربية واليهودية غير العادية ميزانيات التطوير نجد ان الفرق هو اضعاف ما هو عليه فى الميزانيات العادية . فقد حرمت المدن والقرى العربية من التطور فى جميع المجالات خلال الثلاثين سنة الماضية .... فاذا اخذنا مثلا مجال التعليم ، وهو مجانى والزامى حسب القانون ، نجد ان النقص فى غرف الدراسة يتجاوز الخمسة الاف غرفة .... خمسة الاف غرفة مستأجرة ومبعثرة فى مختلف انحاء قرانا معظمها لا يناسب المتطلبات اللازمة لاغراض التعليم . اضف الى ذلك النقص الخطير فى المدارس الثانوية والمدارس الصناعية وبيوت الثقافة والمكتبات وقاعات الرياضة والملاعب المختلفة ....

لقد اصبحت قرانا اليوم ترفض اسلوب الحياة والخدمات التى تريد السلطة تكريسها .

ان من حق الجماهير العربية وسلطاتها المحلية ان تطلب المساواة التامة فى جميع مجالات الخدمات .

ماذا نريد ؟؟

● **بالنسبة للمدارس والتعليم :**

ابنية كافية وملائمة . رفض الازدحام فى الصفوف . انارة كافية وتدفئة فى الغرف شتاء . ادوات الايضاح اللازمة . تلفزيونات . مختبرات عصرية . ممرضات . خدمة ونظافة حسب النسق السارى فى المدارس اليهودية . تلفون . مكتبة . قاعات وساحات رياضية . مواصلات للتلاميذ حيث يلزم . وجبات ساخنة للتلاميذ . عامل اجتماعى . نوادى للطلبة ونشاطات ثقافية مدرسية . ابنية بساتين اطفال . مدارس ثانوية كافية . مدارس صناعية . صفوف جامعية للقرى الكبيرة او لمجموعات قرى متقاربة .

اقامة وتنشيط لجان الآباء ولجان الطلبة .

● **قضايا الصحـــة :**

الاهتمام باوضاع عيادة صندوق المرضى . مركز لرعاية الام والطفل . العناية بصحة الاولاد فى المدارس بما فى ذلك تطبيب الاسنان . مناوبة ليلية طبية . خدمة سيارات اسعاف . الارتباط بالمستشفى ....

● **قضايـــا المواصلات :**

تنظيم المواصلات اللازمة . مواعيد حسب الحاجة . محطات للباصات. محطات للتكسيات . اماكن مسقوفة للانتظار ....

● **الثقـــافة :**

نادى بلدى يتبنى النشاط الثقاف – محاضرات . جوقات غناء . رقص شعبى فولكلورى . مسرح . فروع رياضية مختلفة . ملاعب رياضية مؤهلة مع غرف للملابس . مكتبة عامة . غرف مطالعة . قاعة واسعة لخدمة احتفالات البلدة . تشجيع النوادى النسائية العاملة على رفع مستوى المرأة وتأمين مساواتها فى الحقوق .

● **المساعدات الاجتماعيـــة :**

تأمين تقديم المساعدات للمحتاجين فى جميع المجالات . عدد كاف من موظفى الشؤون الاجتماعية (فى الشارع اليهودى المعدل هو موظف لكل الف نسمة من السكان) . مراقبة عمل موظفى الشؤون الاجتماعية ونسبة الدفع للعائلات المحتاجة .

● **قضايـــا السكـــن :**

تأمين مساحات من الاراضى العامة (الحكومية) للبناء للمحتاجين . مشاريع اسكان للازواج الشابة . مشاريع بناء لوزارة الاسكان – بيوت للسكن باجرة شهرية . تقديم قروض للبناء بالمعدل نفسه الذى يقدم فى الناحية اليهودية . قروض وهبات حكومية لتصليح المساكن . مقاومة هدم البيوت والمطالبة برخص بناء لجميع البيوت القائمة المأهولة . المطالبة بعضوية السلطة المحلية فى لجنة التنظيم التى تنظر فى طلبات رخص البناء ضمن سلطة القرية .

● **الشؤون الزراعيـــة :**

الاهتمام بقضايا تصريف المحاصيل الزراعية – التبغ ، بذور عباد الشمس ، التوت الارضى ، الزيتون ... الخ – تأمين الاسمدة اللازمة والارشاد المنتظم للمزارعين . تأمين اراضى زراعية للقرى العربية . والتعويض على المزارعين فى سنوات المحل . انتخاب لجان زراعية حيث يمكن ذلك حسب القانون . ايضا ايصال مياه الرى الى اراضى القرية العربية .

● **الشوارع والمياه والكهرباء :**

تأمين الميزانيات لشق الشوارع وتعبيدها وصيانتها وايصالها الى جميع الاحياء حسب جدول افضليات يتفق عليه . انارة الشوارع ليلا . تأمين المياه الكافية للقرية . صيانة شبكة المياه . تأمين نقاوة خزان الماء . تسهيل المعاملات للاهالى بالنسبة لشبكة المياه وشبكة الكهرباء . تجميل مداخل القرية . حديقة عامة . زهور واشجار فى ساحات القرية واحيائها مع مقاعد والعاب اطفال .

● **الاهتمام بالنظـــافـــة :**

تأمين العدد الكافى من عمال النظافة (رؤية المعدل بالنسبة لعدد السكان فى الشارع اليهودى) . سيارة لجمع النفايات للقرية او لقرى متقاربة . كناسة الشوارع ونقل القمامة يوميا . تأمين مزبلة للقرية او لعدة قرى فى مكان مناسب . تركيب ووضع صناديق القمامة فى الشوارع . الرش الدورى لمبد الحشرات . اعطاء توجيهات فى المدارس والاحياء حول المحافظة على النظافة مع محاضرات صحية . الاسراع فى تأمين مشاريع المجارى العامة لكل قرية او لقرى متجاورة وتأمين الميزانيات اللازمة لذلك .

● **الصناعة واماكن العمـــل :**

الاهتمام باقامة مركز صناعى للقرية او لقرى متجاورة . العمل على فتح مشاريع صناعية الامر الذى يؤمن اماكن العمل لعمال وعاملات القرى . مواصلات للعمال من والى العمل . اقامة مجلس عمال للقرية او لعدة قرى متجاورة ينظم العمال ويدافع عن مصالحهم ....

● **الشؤون الدينيـــة :**

اهتمام بالشؤون الدينية لجميع الطوائف دون تمييز . العناية بترميم الجوامع والكنائس والخلوات والمقابر . طلب مخصصات – هبات من وزارة الاديان لهذه الاغراض . دعم الجهود المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية المسلوبة واعادتها الى اصحابها الشرعيين .

* تأمين الخدمات البريدية المنظمة . مكتب للبريد . تلفون عمومى فى كل حى .

* ارتباط ناجع بمراكز الاطفائية . تأمين وسائل اطفاء محلية ومتطوعين محليين يحسنون استعمالها .

* تأمين المسالخ الصحية لكل منطقة .

* اقامة مراحيض فى الاسواق والاماكن التى يتردد عليها الغرباء عن القرية او المدينة .

كل هذه الامور تحتاج الى وجود ادارة متخصصة للعمل فى المجلس المحلى تستطيع الاشراف على عمل جهاز موظفى وعمال المجلس .

لقد اصبح من الضرورى عدم التنازل عن تخصيص الرواتب الكاملة فى الميزانية لرئيس السلطة المحلية ونائبه ليستطيعا الاشراف اليومى على تنفيذ وتطوير الخدمات المحلية للسكان والتفرغ لدراسة وملاحقة مطالب القرية .

من الضرورى ان تقوم السلطة المحلية بدراسة وافية وعلمية لحاجات القرية .

من الضرورى الاصرار على انهاء الخريطة الهيكلية للسلطات المحلية على ان تلبى جميع حاجات التطور ، بما فى ذلك توسيع مسطح القرية ، بصورة تشمل كل اراضى القرية وابنيتها القائمة فعلا . وان تشمل كافة مشاريع تطوير القرية – وان تأخذ ذلك بالحسبان بناء المساكن للمحتاجين والازواج الشابة ، بناء المجلس المحلى ، المدارس ، النوادى ، الملاعب ... الخ... وان يستفاد من جميع القسائم العامة – « الحكومية » لصالح المواطنين .

وهذا يلزم وضع الميزانيات غير العادية الضرورية لتنفيذ هذه المشاريع للسنوات الثلاث او الخمس القادمة والطلب من الحكومة تأمين الهبات والقروض اللازمة لذلك .

لقد اصبحت قرانا العربية ترى اهمية الوحدة والتضامن بين جميع السلطات المحلية العربية والرد الموحد على اى اعتداء على قرية عربية او سلطة محلية عربية مثلما جرى مع قرى اكسال وام الفحم ومجد الكروم وسخنين وجلجولية ... وغيرها .

وهذا التضامن وهذه الوحدة تبرز فى التكتل اكثر واكثر حول اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واعطائها كل ما يلزم من الدعم والتأييد والتجاوب ، لالزام مركز السلطات المحلية بفتح فرع له تشرف عليه اللجنة القطرية للرؤساء ، لمركز المطالب العامة للسلطات المحلية العربية من اجل المساواة وليجعل لقرانا العربية ، التى حرمت من التطور الطبيعى خلال الثلاثين سنة الماضية ، الافضلية فى الحصول على ميزانيات التطوير الحكومية ، تعويضا لها عما مر من سنوات الاهمال الطويلة .

وهذا كله يتطلب انهاء الالحاق بالدوائر « العربية » الحكومية التى ما هى الا دوائر تخصص لتطبيق سياسة التمييز القومى ضد المواطنين العرب ومنع التطوير والمساواة ...

نريد ان نتعامل مع الدوائر الحكومية الرسمية نفسها التى تتعامل معها السلطات المحلية اليهودية ، دون اوصياء ، على اساس المساواة وبالمقاييس نفسها ونسب الوظائف لكل مجال من مجالات الخدمات (عدد موظفى المجلس، موظفى الشؤون الاجتماعية ، خدمات المدارس ، الثقافة ، الرياضة ....) كما هو قائم فى السلطات المحلية اليهودية .

بالامكان تجنيد مركز السلطات المحلية وسلطات محلية يهودية الى جانب اللجنة القطرية للرؤساء لفرض مجموع مطالبنا العادلة هذه على الحكومة .

يتطلب هذا من لجنة الرؤساء رؤية الدور الهام الذى امامها وضرورة تركيز عملها اكثر للاحقة تنفيذ قراراتها والقيام باعمال النشر والدعاية اللازمة لشرح عدالة وصدق مطالب السلطات المحلية العربية مع الاكثار من نشر الصور والريبورتاجات التى تبرز مظاهر الاضطهاد القومى .

لقد اصبحت الجبهات الدمقراطية حاجة ملحة لتطوير قرانا . طيلة السنوات الماضية وحتى اليوم تعمل الحكومة والاحزاب الصهيونية على ان تكون قرانا العربية فى دوامة الصراعات الطائفية والحمائلية والعائلية ، لتتمكن

— البقية على صفحة ٤ ع ٤ —

في جامعـــة حيفـــا :

احبـــاط محـاولـــة بعض العنصريـــين عرقلـــة توزيـــع منشـــور

جامعـــة حيفا – لمراسلنا – كانت جامعة حيفا ، يوم الاربعاء الماضي ، مسرحا لصدام مباشر بين الطلاب الشيوعيين وبعض الطلاب الدمقراطيين اليهود من جهة وبين بعض الطلاب العنصريين من عناصر « الليكود » وشركائه الذين حاولوا منع توزيع منشور « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » بصدد العدوان الاسرائيلي الوحشي على جنوب لبنان وفرض جو من الارهاب من خلال ترديد شعارات « قمع .. قمع » .

ويذكر ان هذه المحاولة هي استمرار الحملة المسعورة التي تثيرها عناصر متطرفة وعنصرية في جامعة حيفا ضد الطلاب العرب والتي كان من آخر مظاهرها تأليف مجموعة « تالي » التي آلت على نفسها ان توجه كافة نشاطاتها من اجل « قمع الطلاب العرب » ومنعهم من ممارسة حقهم فى التعبير والنشاط السياسي .

لقد اقلقت مشاعر الرضا ، التي استقبلت بها عناصر دمقراطية واسعة فى الجامعة منشور « الجبهة » ، اولئك العنصرين فخرجوا عن طورهم ، وهم الذين يعملون على حجب الحقيقة عما يجري فى جنوب لبنان من «مذابح» وانتهاكات عن الرأي العام الطلابي اليهودي المتميز بغالبيته ، باللامبالاة من مجمل الاحداث السياسية التي تصطرع بها البلاد والمنطقة .

وكان من الطبيعي ان يتصدى رفاقنا ولفيف من اصدقائهم لهذه المحاولة بحزم ومنعوا من بعض « الزعران » محاولات التصيد فى المياه العكرة بغية كهربة الجو وافتعال تشابك بالايدي وبالتالي عرقلة توزيع المنشور. وسرعان ما تجمع مئات الطلاب اليهود والعرب حيث دار بين قسم منهم نقاش حامي الوطيس صاحبته بين الفينة والاخرى صيحات تندد بسياسة الاحتلال والعدوان وخنق الحريات الدمقراطية وصرخات تهدد الطلاب العرب بالويل والثبور وتتهم الطلاب الدمقراطيين اليهود ب « اللاسامية » و « النازية » ...

ولم يجد تدخل عميد الطلاب ورجال الامن الداخليين لفض هذا النقاش وتفريق المتجمهرين ، وخلال ذلك حاول البعض اقناع العميد ان يوقف توزيع المنشور بحجة انه « يحرض ضد الدولة » ولكن محاولتهم باءت بالفشل واستمرت عملية التوزيع وعلى نطاق واسع .

ان الـــدرس الاساسي الذي يجب ان يستخلصه الطـــلاب العرب فى الجامعة هو المزيد من الوحدة فيما بينهم وزيادة تجنيد الطلاب الدمقراطيين اليهود نظرا لما ينتظرهم من اخطار تتهدد حريات التعبير والنشاط السياسي والذي كان حادث يوم الاربعاء الماضي من تباشيره المقلقة .

مستخدمو الدولة يعلنون الاضراب الانذارى مطالبين بزيادة أجورهم

حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – عادت أنباء الاضرابات والنضالات العمالية تحتل عناوين الصحف من جديد ، فى هذه الايام .

فقد اعلن السكرتير العام لنقابة مستخدمي الدولة ، حايم برنشتاين ، ان مستخدمي الدولة سيعلنون اضرابا انذاريا عن العمل لمدة ٢٤ ساعة (يوم الثلاثاء ٢٨–٣–١٩٧٨) اذا لم تتعهد الادارة بتلبية مطالبهم المتعلقة بزيادة الاجور وحماية حقوقهم النقابية.

كما واعلنت نقابة المعلمين فى البلاد عن نزاع عمل منذ يوم الجمعة الماضي احتجاجا على موقف وزارة المعارف التي ترفض زيادة أجورهم بنسبة ٥٠٪ (كما يطلبون) وترفض دفع سلفة على حساب الزيادة . وأكد قادة النقابة انهم سينتظرون لمدة ١٥ يوما – حسب القانون – اذا لم تستجب الوزارة لمطالبهم فسيتخذون اجراءات اخرى .

ومن جهـــة أخرى دخل اضراب البحارة شهره الثالث على الرغم من كل ضغوط السلطة واصحاب السفن عليهم . وقـــد رفض البحارة اقتراح الحكومة الاستفزازي « لحـــل » الازمة .. الذي جاء مماثلا مع مواقف ومطالب اصحاب السفن . أمـــا الهستدروت فلا تزال مكتوفة الايدي ازاء هذا الاضراب .. وذلك على الرغم من تعهد يروحام ميشل امام الرفيق بنيامين غونين بأنه سيبحث الموضوع فى الهستدروت .

اتحـــاد الطـلاب العـرب يؤيـــد قـــرارات اللجنـــة القطريـــة للدفـــاع عـــن الاراضـــى

أصدر اتحاد الطلاب العرب فى البلاد بيانا الى الطلاب العرب ، لمناسبة الذكرى الثانية ليوم الارض ، أعلن فيه تأييده للجنة الدفـــاع عن الاراضى ولقراراتها المتخذة فى اجتماع الناصرة بصدد الذكرى الثانية ليوم الارض .

كذلك دعا البيان لجان الطلاب العرب الى تنظيم برامج احياء الذكرى فى كل جامعة والى تجنيد الوفود الطلابية العربية واليهودية التقدمية للمشاركة فى تظاهرة الوحدة فى سخنين فى يوم الذكرى .

وأكد البيان وقوف الاتحاد مع لجنة الدفـــاع فى التصدى لاعدائها « – أعداء شعبنا كله – » ، وعمله من خلال ذلك للحفـــاظ على وحدتها وتنظيمها .

ومما جاء فيه أيضا : « ان « ٣٠ آذار » سيكون يوم تجديد العهد بالدفاع عن أرضنا ، ويوم رص الصفوف على أساس واسع جدا من النضال دفاعا عن حقوقنا . ولا شك ان قرارات لجنة الدفاع عن الاراضى هى خطوة حكيمة ونضالية فى طريق طويل ، طريق الدفاع عن الارض » .

النـــائب طوبـــى يطلـــب مـــن الكنيســـت بحـــث استفحال التمييز العنصرى ضـــد المواطنين العـــرب

القدس – لمراسلنا البرلماني – قـــدم النائب توفيق طوبي اقتراحا لجدول أعمال الكنيست طالب فيـــه ببحث تصعيـــد سياســـة التميز العنصري والاضرار بحقـــوق الجماهير العربية فى البلاد وبالمساواة .

وقد جاء فى تفسيره لهذا الاقتراح : اننا شهود عيان لعدة ظواهر مقلقة ، فى الاشهر الاخيرة ، فى حياة الجماهير العربية فى البلاد ، اذ تزداد عمليات الاضرار بالمساواة فى الحقوق وتتعمق سياسة التمييز القومي تجاه العرب فى اسرائيل ، مثل الهجوم المسلح على قرية جلجولية وتقديم طلاب الطيبة الى المحكمة العسكريـــة وزيادة مصادرة الاراضي العربيـــة وتنفيذ مشروع « تهويد الجليل » ، كما ان الاصوات المرتبطة بالنظام القائم تزيد من مطالبتها باستعمال «اليد القوية» ضد العرب. وأخيرا ظاهرة الراب كهانا ومطالبته بتهجير العرب فى الوقت الذي بقيت فيه الحكومة صامتة ولم ترد على مثل الاستفزازات .

ان كل هذه الظواهر تثير مخاوف وقلق الجماهير العربية . وعليه هناك اهمية خاصة لبحث هذه الظواهر ، ولايجاد موانع امـــام ازدياد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ، ولتقديم قضية المساواة فى الحقوق فى اسرائيل.

رجـــال فكـــر يهـــود يطالبـــون بالغـــاء محاكمة طلاب الطيبة امام محكمـــة عسكريـــة

الطيبة – لمراسلنا – نشر فى « عل همشمار » و « دافار » يوم الثلاثاء الماضي ، نص عريضـــة وقعها ٥٧ شخصية عبرية من رجال فكر وفنانين وأدباء واساتذة طالبوا فيها المستشار القضائي باعادة النظر فورا فى الاجراءات القضائية التي اتخذت ضد الطلاب المعتقلين من الطيبة وباقامة لجنة تحقيق شعبية من شخصيات يهودية وعربية للتحقيق فى تصرف الشرطة فى هذه القضية من اجل ضمان المساواة فى الحقوق لابناء شعبي البلاد .

وجاء فى العريضة ان اعتقال طلاب الثانوية من الطيبة وضربهم فى مركز الشرطة وجلبهم الى المدرسة مكبلين بالاغلال وتقديمهم الى محكمة عسكرية بموجب قوانين الطوارىء التي تنص على عقوبة تصل الى الاعدام ما هو الا تعبير عن تشديد التمييز ازاء المواطنين العرب وممارسته بشكل بشع خصوصا فى مراكز الشرطة .

وكان بين الموقعين اعضاء الكنيست تشارلي بيطون وماير فلنر وماير بعيل والكاتب ابي شاؤول والدكتور هلحمي والدكتور موشكوفيتش والدكتور كوهن والدكتور موكد والبروفسور عميت والبروفسور فريدمان والدكتور كيسي والدكتور التمان والبروفسور ابشتاين وغيرهم .

رسالة عرعرة

من يقف وراء اطلاق النار فى عرعـــرة ؟ !

عرعرة – لمراسلنا – اطلقت النار على بيت السيد محمد يونس عزب فى حى الظهرات من عرعرة فى ساعات منتصف ليلة يوم الجمعـــة ٣/١٧ . وقد ادى ذلك الى اتلاف عجـــلات سيارته وتراكتوره واصابة نوافـــذ الشرفة .

وكالعادة بدأ البوليس فى التحقيق . ولكن هذه ليست المرة الاولى التـــى يتعرض فيها مواطنون او بيوتهـــم لعيارات نارية تحت جنح الظـــلام . والاهالى يطالبون الشرطة التـــى لا تخفى عليها خافية بان تكتشف الجناة وتقدمهم الى القضاء وبان تقـــوم بواجبها فى حماية ارواح المواطنيـــن وممتلكاتهم .

كذلك فان الاهالى مطالبون بالابتعاد عن كل ما من شأنه ان يسىء الـــى سمعة القرية او يضر بالعلاقـــات الطبيعية فيما بينهم .

يـــوم الطـــالب

احتفلت مدرسة عرعرة الثانويـــة بيوم الطالب فى ٣/٢٠ . وقام قسم التربية الاجتماعية فى المدرســـة بالاشراف على الاحتفال . وقام طلاب الصفوف العليا بتعليم زملائهم فـــى الصفوف الادنى وبادارة المدرسة ليوم كامل .

أضراب المعلمين

اضرب معلمو المدرسة الثانوية فى عرعرة يومى الاربعـــاء والخميس ١٥ و ٣/١٦ احتجاجا على تأخـــير رواتبهم لشهر شباط الماضى .

تشكيـــل لجنـــة شعبيـــة لمتابعـــة أوضـــاع السجنـــاء فى اسرائيـــل !

الناصرة – لمراسلنا – اجتمع عدد من النشيطين فى مجالات الثقافـــة والسياسة ، يهود وعربا ، فى قاعـــة المركز الثقاف البلدى فى الناصرة ، يوم السبت الماضى ، للتداول فى الاوضاع المتردية للسجناء فى اسرائيل لا سيمـــا السجناء السياسيين العرب .

وقد تحدث المجتمعون عن أوضـــاع السجناء المزرية فى مختلـــف النواحى الصحية والغذائيـــة والاجتماعيـــة والثقافية وضرورة تحسين هذه الاوضاع وتغيير معاملة السلطات غير الانسانية لهم . وتقرر بعد اجراء نقاش مطول فى الموضوع :

– تشكيل لجنة شعبية لمتابعـــة أوضاع السجناء ، تضـــم كلا مـــن الشاعر سميح القاسم والمحامين محمد ميعارى وعبد الحفيظ دراوشة وعزيز شحادة ومحمد سمارة ووليد فاهـــوم وحسين جبارين والدكتور خالد دياب .

– تكون مهمة هذه اللجنة اجـــراء الاتصالات مع الهيئات العالميـــة والمحلية التى عملت فى الدفاع عـــن حقوق السجناء مثل « عصبة حقـــوق الانسان والمواطن » و « رابطـــة الحقوقيين الدمقراطيين » وغيرهـــا والهيئات المستعدة للعمل فى هـــذا المجال وذلك لتنسيق عمل قطرى مـــن أجل السجناء .

– الدعوة لاقامة لجنة اطبـــاء لمساعدة المساجين فى الناحيـــة الصحية .

رسائل القراء

ارفعـــوا الايـــدى عـــن لبنـــان

باسم لجنة الطلاب العرب فى جامعة بئر السبع نرجـــو نشر الرسالة التالية :

لجنة الطلاب العرب فى جامعة بئر السبع لا تؤيد عملية الساحل ولا ترى فيها خدمة لقضايا الشعب العـــربى الفلسطينى . الا أن اللجنـــة ترى ان السبب المباشر لاستمرار هذه العمليات هو استمرار الاحتلال الاســـرائيلى للاراضى العربية والتنكر لحق الشعب العربى لفلسطينى فى تقرير مصيره .

وعليه فان لجنة الطلاب العرب تشجب غزوة الجيش الاسرائيلى لجنوب لبنان وقصفه مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وترى فيها استمرارا لسياســـة حكومة التكتل التوسعية ، وتطالب بالانسحاب الفورى من جنوب لبنان والعمل على احلال السلام باحترام حق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامـــة دولتـــه المستقلة وذلك لمصلحة الشعبين وشعوب المنطقة عامة .

العلاقات السوفييتية ـ الصينية من المعني في توتيرها ؟

تواصل القيادة الصينية حملاتها الدعائية المعادية للاتحاد السوفييتي . وتحاول بشتى الصور والاساليب تشويه سياسته المبدئية ومواقفه ليس فقط من ازمة الشرق الاوسط وانما من العلاقات السوفييتية ـ الصينية ايضا . وغني عن القول ان سياسة القيادة الصينية في الشرق الاوسط ظهرت عارية ، حتى من ورقة التوت ، بعد ان اعلنت هذه القيادة تأييدها لمبادرة السادات وتهجمها على الاتحاد السوفييتي الذي « يساعد حكام اسرائيل المعتدين » على حد زعم هذه القيادة ، والتي تنطلق من كل مواقفها من مبدئين ـ معاداة السوفييت واتباع القول المعروف « خالف تعرف » !

لن نتعرض في هذه العجالة الى موقف القيادة الصينية من ازمة الشرق الاوسط اذ تكفي الاشارة الى ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية انتقدت الموقف الصيني ، غير الودي ، من حق الشعب الفلسطيني ونضال دول جبهة الصمود والتصدي ، والذي بارك خطوة السادات . بل سنكتفي بعرض سريع لموقف القيادة الصينية من الاتحاد السوفييتي .

المعروف ان الاتحاد السوفييتي تقدم بعدة مقترحات مبدئية وواقعية لحل النزاع مع الصين . فقد اقترح الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧١ على القيادة الصينية توقيع معاهدة تحرم استخدام القوة في العلاقات بين البلدين . واتبع هذا الاقتراح في عام ١٩٧٣ باقتراح توقيع معاهدة عدم اعتداء ، واجراء لقاء على مستوى عال بين ممثلي البلدين واستئناف العلاقات الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية والتعاون في مجال السياسة العالمية . وقد هدفت هذه الاقتراحات المتتابعة الى اعادة العلاقات الصينية ـ السوفييتية الى وضعها الطبيعي خصوصا وان الاتحاد السوفييتي يعتقد جازما انه لا توجد هناك اية قضية غير قابلة للحل انطلاقا من مبدأ التعاون وحسن الجوار . ولكن القيادة الصينية رفضت هذه المقترحات او انها في احسن الاحوال لم تجب عليها.

ولكن الاتحاد السوفييتي لم ييأس واستمر في محاولاته لاعادة العلاقات السوفييتية ـ الصينية الى وضعها السليم والطبيعي ، فوجهت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في ال ٢٤ من شباط هذا العام مذكرة الى اللجنة الدائمة لمجلس الشعب الصيني ، قبيل انعقاد دورته الاخيرة ، حللت فيه اخطار توتر العلاقات بين البلدين . وعرضت مقترحات الاتحاد السوفييتي ، التي انطلقت من مبادىء التعايش السلمي والتي تعلن القيادة الصينية عن تبنيها لها . ونصت المقترحات السوفييتية على ان يصدر البلدان بيانا مشتركا عن العلاقات بينهما انطلاقا من مبدأ :

* احترام السيادة الاقليمية ووحدة الاراضي .
* عدم التدخل في الشؤون الداخلية .
* عدم استخدام القوة .

وجاء في المذكرة ايضا ان الاتحاد السوفييتي مستعد لاستقبال مندوبي الصين الشعبية على ارضه ، او في حالة رغبة القيادة الصينية ، فهو مستعد لارسال مندوبين الى الصين .

وكالعادة رفضت القيادة الصينية هذه المقترحات . وابت الا ان تتقدم بطلبات تتنافى ومبادىء التعايش السلمي . واستمرت في سياستها المعادية للسوفييت .

وقد اثبتت دورة مجلس الشعب الصيني الاخيرة ، المنعقدة في آذار الجاري ، وكما جاء في بيان وكالة الانباء السوفييتية « تاس » الصادر في ٢٠ آذار ، « ان العداء للسوفييت يبقى الخط الرسمي للقيادة الصينية . وهذا يدل على « ان اقوال القيادة الصينية تختلف كلية عن اعمالها . وكما يظهر ان هناك بعض القوى في الصين المعنية بتضخيم معاداة السوفييت بصورة اكبر من اهتمامها بتسوية العلاقات على اساس مبادىء واقعية وواضحة » .

واكدت وكالة « تاس » « ايمان الاتحاد السوفييتي بأنه لا توجد هناك اية قضايا يتعذر حلها انطلاقا من مبدأ حسن الجوار والتعاون المتبادل في مصلحة الشعبين ، المتطلعين الى السلام الدائم في العالم والى الاشتراكية » .

ان رفض القيادة الصينية لمقترحات الاتحاد السوفييتي يخدم عمليا القوى الرجعية في العالم . وهي تخدم الادارة الامريكية ودول حلف الاطلسي اكثر من خدمتها لمصالح الشعب الصيني ذاته ، هذه الدول والانظمة التي تحاول ، وبشتى الطرق ، تعميق الشقاق بين الصين والاتحاد السوفييتي انطلاقا من وعيها بأن اعادة العلاقات الصينية السوفييتية الى سابق عهدها في التعاون والتفاهم وحسن الجوار سيغير ميزان القوى العالمي ، وبشكل حاد ، في مصلحة السلام والاشتراكية .. وسيدفن مخططات الاستعمار في آسيا وفي الشرق الاقصى .

عفيف سالم

كم يكلف سباق التسلح ـ الانسانية ؟!

* تجاوز الصرف السنوي على التسلح مبلغ ٣٥٠ الف مليون دولار .
* اقر الكونغرس الامريكي في صيف ١٩٧٧ ميزانية عسكرية قيمتها ١١٠١٠٠ مليون دولار . بينما كانت في سنة ١٩٤٥ ميزانية امريكا العسكرية ١٢٠٠٠ مليون دولار . (زيادة عشرة اضعاف تقريبا) .
* تقول الاحصائيات انه يوجد في العالم اليوم ٨٠٠ مليون انسان امي لا يعرف القراءة والكتابة ويعاني ٥٠٠ مليون انسان من سوء التغذية والجوع . ويقدر الخبراء ان مبلغ ٢٢٠٠٠ مليون دولار (المبلغ الذي تصرفه الولايات المتحدة سنويا على الاسلحة الاستراتيجية فقط) يكفي لانهاء اوضاع الجوع في العالم كله والقضاء التام على الامية والتخلص من اكثر الامراض خطورة .
* يكفي مبلغ ٤٥٠ مليون دولار للقضاء نهائيا على مرض الملاريا في العالم ـ وهذا المبلغ هو نصف ما يصرفه العالم على سباق التسلح في يوم واحد فقط .
* هناك تقديرات ان ما صرف على الاغراض العسكرية في العشرين سنة الاخيرة يعادل ـ ٥٥٠٠٠٠٠ مليون دولار حسب قيمته في سنة ١٩٧٦ .
* صرفت الولايات المتحدة على الحروب بصورة مباشرة :
  ٢٦٠٠٠ مليون دولار في الحرب العالمية الاولى .
  ٢٢٨٠٠٠ مليون دولار في الحرب العالمية الثانية .
  ٥٤٠٠٠ مليون دولار في حرب كوريا .
  ١٢٨٠٠٠ مليون دولار في حرب فيتنام .

واذا اعتبرنا ان تكاليف الحروب هي ليست ما يصرف مباشرة وانما يتبع ذلك اضعاف الصرف المباشر من دفعات لفوائد القروض وتعويضات ورواتب للمشوهين والارامل والقتلى . فان مصاريف حروب أمريكا المذكورة تصل الى :

١١٢٠٠٠ مليون دولار للحرب العالمية الاولى .
٦٦٤٠٠٠ مليون دولار للحرب العالمية الثانية .
١٦٤٠٠٠ مليون دولار لحرب كوريا .
٣٥٢٠٠٠ مليون دولار لحرب فيتنام .

* يقدر الخبراء ان ١٠٠٠٠٠ مليون دولار (وهو خمسة اسداس ميزانية الولايات المتحدة العسكرية) تكفي لاقامة :
  — ٣٠٠ محطة كهربائية ذرية طاقة كل منها ١٢٠ الف كيلو واط .
  — ٣٠٠ محطة تكرير للبترول طاقة كل منها ٣٬٢٢٥٬٠٠٠ طن سنويا .
  — ١٠٠٠ مصنع للاسمدة الكيماوية .
  — ٢٠٠ مصنع كاوتشوك بطاقة ٢٥٠٠٠ طن .
  — ١٦٠٠ مصنع تكرير للسكر تنتج ما انتجه العالم كله في سنة ١٩٥٨ من السكر .
* يتضاعف مقتل المدنيين من السكان في كل حرب جديدة :
  فبينما في حرب فرنسا ـ المانيا (١٨٧٠ ـ ١٨٧١) من كل ١٠٠ قتيل كان ٩٨ من العسكريين و ٢ من المدنيين نجد انه في الحرب العالمية الاولى كانت النسبة :
  ٥٢ عسكري و ٤٨ مدني من كل مئة قتيل اما في الحرب العالمية الثانية فكانت النسبة :
  ٢٤ عسكري و ٧٦ مدني من كل مئة قتيل وفي حرب فيتنام كانت النسبة :
  ٢ عسكريين و ٩٨ مدنيين من كل مئة قتيل .
* كان معدل الربح للمؤسسات الامريكية الضخمة التي تنتج بضائع للانتاج المدني في عام ١٩٧٣ في حدود ١٠٪ بينما كان معدل الربح للمؤسسات الضخمة المنتجة للسلاح ٥٦٪ .
* اذا عرفنا ان اكثر من نصف ما ينتج العالم الرأسمالي من السلاح يتركز في ٢٥ ـ ٣٠ من الاحتكارات العالمية المنتجة للاسلحة ... وان هذه الاحتكارات لها سيطرة كبيرة جدا على اجهزة الحكم في الانظمة الرأسمالية وان تحت تصرف هذه الاحتكارات جيش من الدعاة والمحامين والجنرالات والاساتذة الذين كل همهم ان يثبتوا « الحاجة » الى سباق التسلح ، وان يخربوا كل محاولة للسلام ولنزع السلاح ، وان يغذوا هستيريا الدعاية المعادية للشيوعية ويحاولوا اقناع رجل الشارع في الدول الرأسمالية ان عالمه يهدده الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية .....
* من هنا نرى الاهمية العالمية للمعركة الايديولوجية والسياسية التي يشنها الاتحاد السوفييتي من اجل وقف انتاج اسلحة الدمار ونزع السلاح .... من اجل السلام العادل والدائم لجميع الشعوب .
* البند ٢٨ من دستور الاتحاد السوفييتي الجديد يؤكد ان السياسة الخارجية للدولة السوفييتية تستهدف « الوصول الى نزع السلاح التام والشامل » .

عن مجلة « قضايا السلم والاشتراكية »

المنافع الاساسية لرفاهية المواطنين السوفييت وسعادتهم

بقلم الجيمانتاس لبيدنسكاس
الدكتور في فلسفة علوم الاقتصاد

يعتبر النهوض المطرد بمستوى معيشة السكان ، المهمة الاساسية للتطور الاقتصادي السوفييتي .

لقد كان الانسان وتلبية احتياجاته المادية والروحية وما زالا الهدف النهائي للسياسة الاجتماعية والاقتصادية للدولة السوفييتية . وينبع هذا بشكل عضوي من الملكية الاجتماعية لثروة الاتحاد السوفييتي القومية . وتحدد الموقف المتكافىء لكل فرد ، ازاء هذه الثروة ، نسب توزيع الدخل القومي للبلاد : يخصص سنويا حوالي ثلاثة ارباعه مباشرة للاستهلاك الشعبي والربع لتوسيع الانتاج الاجتماعي .

عبر اية قنوات ينفق الجزء من الدخل القومي الذي يستهلكه المجتمع ؟ انها ثلاث اساسا : الاجر وارصدة الاستهلاك الاجتماعي ، (الارصدة التي تمول منها بالمجان الخدمات الطبية للسكان وكافة انواع التعليم والمعاشات والخدمات الاخرى) وبناء المساكن اذ من المعروف ان الدولة اساسا في الاتحاد السوفييتي تهتم بتوفير المساكن للمواطنين وتقدمها لهم بالمجان . ونظرا لتنامي الدخل القومي السوفييتي بصورة مستمرة ، فان المخصصات الاستهلاكية تتزايد طبعا .

يعتبر الاجر بالتأكيد موردا رئيسيا لدخول السكان . وتنامي الاجور بانتظام ، في ظل السياسة التي تنتهجها الحكومة لجعل اسعار السلع الاستهلاكية الجماهيرية الطلب مستقرة ، يضمنه النهوض الثابت لمستوى معيشة الشعب .

ويرتبط حجم الاجر ارتباطا مباشرا بكمية ونوعية عمل الكادحين . ويعتبر زيادة الاجر نتيجة تنامي انتاجية العمل في كافة مجالات الاقتصاد الاشتراكي . وبمجرد ان يكدس المجتمع الموارد المالية والمادية الضرورية يحدث نهوض جديد في الاجور والرواتب .

وتتحق زيادة الاجور في الاتحاد السوفييتي بطريقتين . الاولى زيادة الاجر التي تقوم بها الدولة مركزيا . والثانية تنامي الاجر على حساب المؤسسات . والوزن النوعي لهذه القناة او تلك متكافىء تقريبا .

وتعتبر مخصصات الاستهلاك الاجتماعي انجازا اجتماعيا اقتصاديا كبيرا حققه المجتمع السوفييتي . وتنص دساتير بلدان غربية كثيرة على حق الانسان في التعليم والرعاية الطبية والراحة وضمان الشيخوخة الخ . ولكن كيف يتجسد حق الانسان في الرعاية الطبية اذا لم يكن لديه اموال لتسديد نفقات العلاج في المستشفى او العلاج المعقد ؟

ان المجتمع العادل والحكيم لا يكتفي باعلان الحقوق الدستورية وانما يهيىء الامكانيات الواقعية لكل مواطن كي يتمتع بها .

كما تعتبر مخصصات الاستهلاك الاجتماعي واحدة من اهم الركائز التي تغدو بواسطتها حقوق المواطنين في الاتحاد السوفييتي ، التي يضمنها الدستور ، واقعا ملموسا .

وقد بلغت في عام ١٩٧٧ الماضي حجما كبيرا يقرب من المائة مليار روبل او ٣٨٠ روبل بالنسبة للفرد الواحد من السكان . وستتضاعف في ١٩٨٠ بالنسبة لعام ١٩٧٥ بنسبة ٣٠ في المائة وستبلغ ١١٧ مليار روبل .

وكي يرتفع بسرعة مستوى معيشة الشعب من الضروي بداهة ان يتزايد بسرعة انتاج السلع الاستهلاكية وكذلك مضاعفة حجم الخدمات التي تقدم للسكان .

يسعى المجتمع السوفييتي ، في كافة مراحل وجوده ، الى توفير توريد السلع لسوق المفرق . بيد انه نظرا للظروف التاريخية (شدت البلاد لحربين مدمرتين) لم يكن يتحقق هذا الهدف دائما . وسيتنامى خلال الخطة الخمسية العاشرة الحالية انتاج السلع الاستهلاكية بوتائر اسرع من نمو دخول السكان النقدية بنسبتي ٢٨ و ٢٢ في المائة على التوالي . ومع الاهتمام الخاص بنوعية السلع الصناعية وتشكيلتها .

ومع مرور كل عام توفر للمواطنين السوفييت المزيد من الملابس الاجمل والاحذية الحديثة الموديلات والسلع الاخرى . ويكفي القول بان تشكيلة المنسوجات تتجدد سنويا بنسبة ٢٠ ـ ٢٥ في المائة والملابس والاحذية بنسبة ٥٥ ـ ٧٠ في المائة .

ويتزايد بديناميكية خاصة انتاج سلع الاستخدام المعيشي الثقافي مثل الاثاث واجهزة التليفزيون والثلاجات والغسالات وكافة انواع المعدات اللازمة للمنزل والمعيشة . وسيتضاعف الحجم العام لانتاج هذه السلع خلال الاعوام ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ بنسبة ٦٠ في المائة . وهذا الرقم مرتبط اوثق ارتباط بمدى بناء المساكن في الاتحاد السوفييتي . اذ ان الناس عندما ينتقلون الى شقة جديدة يجددون الى حد كبير الاثاث و « الادوات » المنزلية . ويبلغ الان عدد من ينتقلون سنويا الى شقق جديدة ١٠ ـ ١١ مليون شخص .

وهكذا فان سيل السلع والخدمات المخصصة للشعب يتزايد بسرعة وتظل اسعارها بالمفرق ثابتة من عام لاخر . وبنفس المبلغ يشتري المواطن السوفييتي الكمية نفسها من السلع التي كان يشتريها منذ خمسة وعشرة اعوام. ان القدرة الشرائية للروبل السوفييتي ثابتة . وفي هذه الظروف تعادل زيادة الدخول المالية الأسمية تنامي الرفاهية الفعلية .

ان مستوى معيشة المواطنين السوفييت يرتفع حاليا خلال السنوات الخمس بمقدار الربع وسطيا او يتضاعف خلال اقل من ١٥ عاما . وتوضح الاحصائيات انه مع نهاية هذ القرن ستتضاعف رفاهية المواطنين السوفييت بمقدار اربع مرات على الاقل .

استنكار عالمي للعدوان الاسرائيلي على لبنان

اثارت الهجمة العسكرية العدوانية على جنوب لبنان موجات من الاستنكار والسخط في دول العالم على المستويين الرسمي والشعبي منددة بالاحتلال ومطالبة بانسحاب الجيوش الاسرائيلية . كذلك فانها تتهم حكومة اسرائيل بعرقلة المساعي السلمية وتحملها مسؤولية الاخطار الناجمة عن هذا العدوان . ففي السويد القت وزيرة الخارجية « كارين سودار » خطابا في البرلمان السويدي طالبت فيه السلطات الاسرائيلية بوضع حد للهجوم الاسرائيلي على لبنان . كذلك صرح رئيس الحكومة السويدية الاسبق وزعيم الحزب الدمقراطي الاشتراكي « اولف بالما » بانه يجب التنديد بالعدوان الاسرائيلي دون أي تحفظ .

واشترك الآلاف من اهالي السويد بمظاهرات شعبية احتجاجا واستنكارا للعدوان . كما نددت حكومة بلجيكا بالعدوان الاسرائيلي ووصفته بانه تصعيد خطر للوضع في الشرق الاوسط .

واستنكر وزير خارجية هولندا ، باسم حكومته ، العدوان وندد به . وأعرب عن قلقه لتدهور الاوضاع في المنطقة من جراء هذه الخطوة العدوانية .

وصرح المارشال تيتو بأن هذا الهجوم يتناقض ومبادىء الامم المتحدة والقوانين الدولية ، ويهدف الى حرمان منظمة التحرير الفلسطينية من المشاركة في تحقيق السلام في المنطقة .

كما أصدرت الحكومة الرومانية بيانا عبرت فيه عن شجبها للعدوان الاسرائيلي على لبنان ووصفته بانه يتهدد مساعي السلام في المنطقة .

وكانت صحيفة « اوسورفاتورا رومانا » الناطقة بلسان الفاتيكان قد استنكرت العدوان ونددت به بشدة .

هذا وقد دعت الحكومة التركية اسرائيل للانسحاب الفوري من الاراضي التي احتلتها . وقد استنكرت جميع الصحف التركية هذا العدوان ووصفته بانه « احتلال وتوسع جديدين » .

واتخذ البرلمان القبرصي قرارا باستنكار العدوان الاسرائيلي .

هذا ومن الجدير بالذكر ان اتحاد النقابات العالمي قد أصدر بيانا في براغ ادان فيه العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان والشعب العربي الفلسطيني ، وطالب بانسحاب القوات المعتدية فورا . وأهاب الاتحاد بجميع العمال ونقاباتهم في العالم لاعلان تضامنهم مع الشعبين الفلسطيني واللبناني . وبحل « مشكلة الشرق الاوسط عن طريق استئناف المباحثات في اطار مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف المعنية ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية » .

اضواء كاشفة على : فولتا العليا

تقع فولتا العليا في القسم الغربي من القارة الافريقية وتبلغ مساحتها ٢٧٤٬٥ الف كيلومترا مربعا يسكنها حوالي ٦٬٢ مليون انسان . وقد اتخذت اسمها من الروافد الثلاث لنهر فولتا الذي ينبع من شمال البلاد ويصب في جنوبها . وبالرغم من ان فولتا العليا لا تتمتع باي منفذ على البحر الا ان ذلك لا يمنعها من ان تكون مركز تقاطع المواصلات في هذه المنطقة من العالم ، فعبر اراضيها يمكن الاتصال بكل من ساحل العاج وغانا وطوغو وبنين والنيجر ومالي بمساعدة اقصر الطرق . وبسبب موقعها هذا يمكن لها ان تلعب دورا هاما في العلاقات الاقتصادية بين دول افريقيا الغربية .

تعيش الاغلبية الساحقة من سكان فولتا العليا في المناطق الزراعية . وفي عام ١٩٧٠ كان عدد المدن في هذه البلاد ١٥ مدينة فقط ، هي عبارة عن مراكز ادارية يسكنها حوالي ٧٪ من سكان فولتا العليا . واحدى مشاكل البلاد الحادة هي هجرة السكان منها الى مناطق ودول اكثر تطورا . اذ يهاجر من البلاد سنويا حوالي ٥٠٠ الف عامل ، من السكان الاكثر قدرة على العمل ، وذلك بسبب عدم تطور الزراعة فيها . ولهذا فان فولتا العليا هي مصدر للايدي العاملة الرخيصة لدول ساحل العاج والسنغال وغيرهما.

والمعروف ان لفولتا العليا تاريخ حضاري قديم . ففي القرن الحادي عشر والثاني عشر ، وقبل ظهور الاوروبيين بفترة طويلة ، كانت مملكة الموسي في هذه المنطقة والتي تحولت الى اقوى النظم في افريقيا الغربية . وتشهد على هذه الحضارة القديمة الآثار التاريخية ، التي لا زالت قائمة في عاصمة فولتا العليا . وبالرغم من ان المستعمرين بداوا باستعمار افريقيا الغربية في اواخر القرن التاسع عشر الا انهم لم يتمكنوا من اخضاع فولتا العليا وشعبها ، الذي قاومتهم بشدة وببطولة . وهذا ما يفسر كون الاستعمار الفرنسي قد حكم هذه البلاد فقط خمسين عاما . تفجرت خلالها الثورات الشعبية ضد المستعمرين . وفي عام ١٩٥٨ توصلت جماهير فولتا العليا الى اخذ الحكم الذاتي المحدود . ولكنها في آب ١٩٦٠ حصلت على استقلالها التام . الا ان رئيس فولتا العليا وزعيم حزب اتحاد فولتا الدمقراطي ، ياما ييغا ، اساء قيادة البلاد الامر الذي هدد اقتصادها بالدمار الكلي . وقد دفع هذا الوضع القاسي العسكريين لتسلم الحكم في البلاد .

وفي اواخر عام ١٩٧٧ شهدت فولتا العليا استفتاءا عاما حول مشروع الدستور . ووافق على الدستور ٩٢٬٧٪ من ذوي حق الاقتراع . وتجري التحضيرات للانتخابات العامة للاتيان بنظام حكم مدني . ولكن ، وبالرغم من هذه الخطوات نحو تحقيق دمقراطية اوسع للجماهير ، الا ان البلاد لا تزال تعتمد على ساحل العاج ودول السوق الاوروبية المشتركة .. ففولتا العليا تعتمد على هذه الدول لسد العجز التجاري الذي تعاني منه هذه البلاد بصورة متواصلة . فبالرغم من ان ٩٥٪ من السكان الراشدين في هذه البلاد يعملون في الزراعة الا ان الدخل من الزراعة يشكل فقط ٥٠٪ من الدخل القومي العام . وتحتل تربية المواشي مكانا متقدما في اقتصاد فولتا العليا . وتشكل ٥٠٪ من صادراتها . فقد صدرت في عام ١٩٧٤ حوالي ٢٬٢ مليون رأسا من الابقار .

ومنذ حصول فولتا العليا على استقلالها بدأ الاهتمام بالصناعة . وتطورت صناعة النسيج والمعلبات . وهناك اهتمام خاص الان بعمليات استخراج الثروات الطبيعية ، خصوصا وان فولتا العليا غنية بالكروم والقصدير والنحاس والبوكسيت والماس والذهب . وقد تم تشكيل شركة للقيام بهذه المهام الاقتصادية برأس مال مشترك تملك منه الدولة ٥١٪ .

ومن الملاحظ ان حكومة فولتا العليا تهتم بتخطيط الاقتصاد الان . ويتم تنفيذ هذه الخطة بنجاح . ويمكن القول ان الحكومة تهتم بالتعليم اهتماما خاصا ، فقد ارتفع عدد المدارس من ٢٩١ مدرسة في سنوات الاستقلال الاولى الى ٧٧١ مدرسة الان . كما تم افتتاح جامعة في العاصمة . وتولي الحكومة اهتماما خاصا ايضا بالوضع الصحي للسكان .

[عن مجلة « آسيا وافريقيا » باختصار]

قوات الملك حسين تقمع مظاهرات التضامن مع الفلسطينيين !

المتظاهرون يطالبون بعودة المنظمات الى الاردن

عمان ـ تظاهر الوف الناس والطلاب الفلسطينيين والاردنيين في مدينة الزرقاء الاردنية في مطلع هذا الاسبوع، تضامنا مع اخوتهم ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين تعرضوا للعدوان الاسرائيلي الشرس في جنوب لبنان . وقد امرت السلطات الاردنية بقمع هذه المظاهرات ، بحجة انها تشيع الفوضى والشغب . ولكن قائد القوات الاردنية في الزرقاء رفض تنفيذ هذه الاوامر التعسفية . فاعتقلته السلطات الاردنية مع عدد من الضباط الذين ايدوه .. وارسلت قوات خاصة قمعت المظاهرات بوحشيتها المعهودة .. واعتقلت ٢٢ متظاهرا بينهم المعلمون والطلاب وجرحت عشرات اخرين . وتفيد الانباء الواردة من عمان ان الوضع في الزرقاء لم يهدأ بعد وان السلطات بدأت تعتقل الكثيرين ممن تعتقد انهم نظموا مظاهرة التضامن مع شعبهم !.

وذكرت الانباء ان المتظاهرين رفعوا شعارات حملوا فيها الحكومة الاردنية جانبا من المسؤولية عما يجري في جنوب لبنان . وطالبوا بعودة المنظمات الفلسطينية الى الاردن . وانتقدوا سياسة كبت الحريات التي انتهجتها حكومات الاردن المتعاقبة . وطالبوا بقيام حكومة وطنية دمقراطية تقوم باعداد البلاد سياسيا واقتصاديا وعسكريا لمواجهة الاخطار المتمثلة في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . كما وهتف المتظاهرون ضد تبعية النظام الاردني للسياسة الامريكية المعادية لاماني العرب وحقوقهم ومصالحهم الوطنية .

غزوة اسرائيل تستنفر التأييد الواسع للشعب العربي الفلسطيني

مكتب « الاتحاد » ـ استنفرت غزوة اسرائيل المريعة في جنوب لبنان تأييد الشعوب والهيئات للشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه القومية العادلة.

واصدر مكتب التنسيق بين دول عدم الانحياز بيانا في جنيف جاء فيه «ان الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وتحرير الاراضي العربية المحتلة يعتبران العنصر الاساسي لاحلال السلام في الشرق الاوسط» و « ان تصعيد اسرائيل لعدوانها في جنوب لبنان يزيد من تفاقم الوضع في الشرق الاوسط ، ويشكل خطرا مباشرا على السلم والامن في العالم اجمع » وقد اكدت دول عدم الانحياز في البيان دعمها التام للشعب العربي الفلسطيني ولممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

دليل العمل البلدي ـ بقية

من فرض سياسة التجهيل ومنع التطور على قرانا ومجتمعنا العربي .... مستعملة الارهاب البوليسي والضغط الشينبيتي ـ السياسي منفقة الاموال الطائلة لانجاح القوائم الطائفية والعائلية التي تدعمها في الانتخابات ....

ان وحدة جماهيرنا عامة في كل مدينة وقرية هي القوة والسلاح الذي به نستطيع ان نحصل على ما نصبو اليه مما ذكر من برامج واهداف .

لهذا فان هدف توحيد جماهير القرية حول مثل هذا البرنامج هو اسمى هدف يمكن ان يضعه امامه كل انسان مخلص ووطني وشريف في قريته ـ يجب ان يكون العمل الجدي لتوحيد كلمة القرية بجميع فئاتها ـ عمالها وفلاحيها ومثقفيها وتجارها ـ على اساس البرنامج الواسع الشامل لصالح تطور كل مجالات الخدمات للسكان ... يجب رفض الاستفزازات السلطوية وادواتها . مع ضرورة تجنيد لجان الآباء والطلاب والاحياء وكل هيئات القرية .

من الضروري رؤية المرشح الامين المناسب المقبول لدى الاكثرية الساحقة من السكان والذي يتبنى باخلاص البرنامج الموضوع ....

وفي المدن المختلطة ، حيث لا مجال لنجاح مرشح الجبهة لرئاسة السلطة المحلية ، كثيرا ما يكون موقف الجماهير العربية مرجحا ومقررا بين المتنافسين على رئاسة السلطة المحلية من الكتل الاخرى ... هنا بالامكان ان يكون هدف وتكتيك الجبهة الموحدة للجماهير العربية مفعلا مع القوى الدمقراطية اليهودية لترجيح كفة المرشح الذي يتبنى برنامجا دمقراطيا يؤمن المساواة والعدالة الاجتماعية للمواطنين العرب ـ البرنامج الذي تطرحه الجبهة والقوى الدمقراطية في المدينة .

وفد جبهة تحرير البحرين يزور الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ قام وفد الجبهة الشعبية لتحرير البحرين بزيارة الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من لجنة التضامن الآسيو ـ افريقية في الاتحاد السوفييتي . وقد اثنى عبد الله الرشيد ، رئيس وفد الجبهة ، على المواقف المبدئية السوفييتية من تقديم العون والدعم المتواصل للشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها .

وقال : « ان موقف الاتحاد السوفييتي هو دعم نضال الشعوب في منطقة الخليج . وهو يقدم الدعم المتواصل لقوى هذه الشعوب الوطنية . ويقف الاتحاد السوفييتي الى جانب مطالب جماهيرنا العادلة التي تتلخص بالاستقلال وباخراج الاساطيل الاستعمارية من المنطقة وبحق شعوبنا في استغلال ثرواتها الطبيعية » .

واضاف عبد الله الرشيد قائلا : ان شعبنا في البحرين يتعرض منذ فترة طويلة لهجمة رجعية امبريالية تحاول تمرير مؤامرة تسمى أمن الخليج . وانهى عبدالله الرشيد تصريحه قائلا : اننا نقدر المباحثات التي اجراها وفدنا مع الرفاق السوفييت ، والتي جرى خلالها تأكيد دعم الشعب السوفييتي لنضالنا العادل .

الحلف الاطلسي يؤجل بحث التسلح النيتروني

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ دعا الاتحاد السوفييتي مجددا الولايات المتحدة الامريكية الى الاتفاق معه على التخلي المشترك عن انتاج القنبلة النيترونية الوحشية . ونشرت صحيفة « الازفستيا » السوفييتية ، يوم الاربعاء الماضي ، مقالا أعلنت فيه ان الحكومة السوفييتية على استعداد للبدء فورا في المباحثات بهذا الصدد ، والتوقيع على معاهدة تحرم انتاج ونشر السلاح النيتروني.

وأعادت « الازفستيا » الى الاذهان الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي الى أمريكا ودول حلف الاطلسي وباقي دول اوروبا الغربية . الا ان واشنطن لم تجب على هذا الاقتراح . وأكدت الصحيفة السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي لا يرغب في تصعيد سباق التسلح الدولي ولكن اذا ما صنع الغرب السلاح النيتروني فانه سيجد نفسه مضطرا لاتخاذ خطوات لحماية أمن شعوبه وحلفائه واصدقائه .

هذا ولا تزال حركة الاحتجاج العالمية على انتاج امريكا القنبلة النيترونية تتسع . فقد وقع مليون ومئة ألف مواطن في هولندا على عريضة تطالب بتحريم القنبلة النيترونية . كما بدأت حملة جمع التواقيع على عريضة مشابهة في بريطانيا . ودعت الجماهير النرويجية الحكومة للضغط على حلف الاطلسي لمنع توزيع القنبلة الوحشية ، التي تهدد حياة الانسان . كما اصدر علماء جمهورية ألمانيا الدمقراطية نداءا جاء فيه : « يجب اتخاذ كل التدابير العاجلة ضد اتساع احتياطي الاسلحة النووية ، والتي تكفي كميتها الحالية للقضاء على كل ما هو حي في الكرة الارضية » .

ومن الجدير بالذكر ان العلماء السوفييت توجهوا برسالة مماثلة الى الرئيس جيمي كارتر دعوه فيها الى الامتناع عن انتاج القنبلة النيترونية . الا ان الاوساط العدوانية في حلف الاطلسي لا تزال ، ورغم حملة الاحتجاج العالمية واتساعها ، تدعو الى انتاج هذا السلام الوحشي . وتمثل هذا الامر في دعوة قائد قوات حلف الاطلسي الجنرال الكسندر هيج الى التسلح النيتروني لمواجهة التفوق السوفييتي في أوروبا !!

وأعلن في بروكسل ، يوم الثلاثاء الماضي ، عن تأجيل اجتماع دول حلف الاطلسي الخاص ببحث أمر هذه القنبلة الى وقت لاحق خصوصا وان بعض الدول الاوروبية في الحلف ، كما تقول الوكالات ، بعيدة عن اتخاذ قرار بتسلحها بهذه القنبلة وذلك بسبب ضغوط الرأي العام المتصاعد لمنع وصول هذا السلاح الى أوروبا .

وحدة القوى المعارضة في كولومبيا

يناضل الشيوعيون الكولومبيون من اجل تشكيل وحدة شعبية على اساس برنامج مشترك معاد للامبريالية والاوليجاركية وتسمية مرشح واحد من المعارضة الدمقراطية في انتخابات الرئاسة في عام ١٩٧٨ .

وقد نظر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكولومبي في الجوانب الرئيسية للوضع السياسي فيما يتعلق بالانتخابات القادمة ، وصادق على خط بناء التحالف ، مطورا بذلك بيانات الشيوعيين البرنامجية حول الوحدة . وكان السكرتير الفارو غاسكيس قد القى تقريرا في الاجتماع .

ولا بد لقضية الاسس السياسية للوحدة ان تشمل موقفا ايجابيا ازاء كوبا الاشتراكية والمقاومة التشيلية واتحاد نقابات شغيلة كولومبيا الذي يمثل مركزا نقابيا ذا توجيه طبقي ومستقلا وموحدا . وقد انتقد الاجتماع الكامل المفاهيم القومية الضيقة حول الوحدة ، التي تتمسك بها المجموعات الماوية وحلفاؤها ، والتي تعارض معالجة القضايا الدولية «الغريبة» وتريد ان تركز الاهتمام كله على المطالب المباشرة وتؤيد مرشحا بدون برنامج (مثلما تفعل الاحزاب البرجوازية) .

واقترح الاجتماع خوليو سيزار بيرينا ، رئيس اللجنة التنفيذية لحزب التحالف الوطني الشعبي . وتمت المصادقة على هذا الترشيح في المؤتمر الوطني لقوى المعارضة في بوغوتا الذي عقد بعد ذلك .

طريقة تعيين المداخيل التي يعفى اصحابها من الضريبة البلدية :

بالامكان الاحتذاء بقرار مجلس بلدية عكا المتخذ في شهر شباط من هذه السنة والمتعلق بالاعفاءات لذوي الدخل المحدود بالنسبة لضريبة ٧٨/٧٧ :

* العائلة من شخصين التي لا يتجاوز دخلها ١٨٠٠ ليرة في الشهر تعفى كليا من الضريبة البلدية .
* العائلة من ٣ اشخاص ولا يتجاوز دخلها ٢٣٠٠ ليرة في الشهر تعفى كليا من الضريبة البلدية ...
  وكل نفر زيادة في تعداد العائلة يزداد على دخل العائلة الشهري مبلغ ٥٠٠ ليرة ليكون المبلغ المعفى كليا من الضريبة البلدية .
* الدخل الشهري الذي يساوي الدخل المعفى كليا زائد لغاية ٧٥٠ ليرة يعفى ٧٥٪ من الضريبة البلدية .
  الدخل الشهري الذي يساوي الدخل المعفى كليا زائد لغاية ١٥٠٠ ليرة يعفى ٥٠٪ من الضريبة البلدية .
  الدخل الشهري المعفى كليا زائد لغاية ٢٢٥٠ ليرة يعفى ٢٥٪ من الضريبة البلدية .
* واذا عرفنا ان مؤسسة التأمين القومي قد حددت خط الفقر للعائلة المكونة من ٤ انفار بمبلغ ٣٢٠٠ ليرة في الشهر فانه يكون بالامكان رفع نسبة الاعفاءات المذكورة اعلاه على هذا الاساس للسنة المالية ٧٩/٧٨ .



مهرجان رياضي تنظمه الشبيبة الشيوعية بمناسبة الذكرى الثانية ليوم الارض الخالد

شفاعمرو – لمراسلنا – اقامت اللجنة الرياضية المنبثقة عن لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية مهرجانا رياضيا ، أول أمس الأحد ، على شرف الذكرى الثانية ليوم الارض الخالد باشتراك اربع فرق رياضية من الناصرة وشفاعمرو وعبلين وعرابة . وقد فاز بكأس المهرجان فريق شفاعمرو .

افتتح المهرجان الرفيق احمد حمدي سكرتير فرع الشبيبة في شفاعمرو . ثم تحدث الرفيق شفيق خورية ، سكرتير فرع الحزب، فاشار الى أهمية اقامة مثل هذا المهرجان في هذه المناسبة الخالدة حيث يجدد فيها الشباب العهد على الاستمرار في النضال والوحدة والتمسك اكثر بارض الوطن .

وبدأ المهرجان بمباراة بين فريقي الشبيبة من عبلين وشفاعمرو وانتهت، بعد تمديد الوقت ، بفوز شفاعمرو (٣ – ٢) . احرز اهداف شفاعمرو نعمة ابو جليل واحرز هدفي عبلين لطفي عبد الرحيم .

وكانت المباراة الثانية بين عرابة والناصرة . وفاز فيها فريق الناصرة بهدفين مقابل لا شيء احرزهما كل من عفو بدوي وكميل بطحيش .

أما في مباراة التصفية .. ففاز فريق شفاعمرو على الناصرة باربعة اهداف مقابل لا شيء احرزها اللاعبون نعمة ابو جليل (هدفين) ومروان ارملي وصبحي يوسفين (هدف لكل منهما) .

وقد حكم المباريات الحكم فرج ابو جليل . وفي نهاية المهرجان تسلم فريق شفاعمرو الكأس .

الملاكمة تؤثر على العقل !

نشر معهد البحوث الفزيولوجية البريطاني تقريرا يفيد ان ٤٥٪ من الملاكمين ال – ٢٩٩ الذين فحصوا في المعهد مصابون برضوض في ادمغتهم من شأنها ان تؤثر على تصرفاتهم وتفكيرهم وجميع النشاطات العقلية التي يقومون بها . وحذر التقرير الملاكمين من هذه اللعبة الخطرة ودعاهم الى المثابرة على المثول امام الاطباء لاجراء الفحوص المنتظمة لعقولهم (!) .

ومن جهة أخرى طالب اتحاد الاطباء في المانيا الاتحادية المسؤولين عن رياضة الملاكمة بأن يتنبهوا اكثر لاخطار هذه اللعبة ، واقترح عليهم ان يتيحوا للاطباء ان يوقفوا أية مباراة في الملاكمة حسب تقديراتهم الطبية وليس حسب تقديرات الحكام .

ودعا اتحاد الاطباء الى اتباع اسلوب الملاكمين الهواة في حالة انتهاء المباراة بالضربة القاضية ، والذي يقضي بأن يعتزل الملاكم المهزوم بالضربة القاضية اللعب لمدة ثلاثة اشهر .

قرار صارم ضد سخنين !

تل ابيب – اتخذت محكمة الاتحاد العام قرارا صارما ضد فريق هبوعيل سخنين في اعقاب بحث شكوى حكم المباراة ، التي جرت مع اخاء ابناء الناصرة في الناصرة ، اذ ادعى ان لاعبي سخنين ضربوه وهددوه والخ ... فقررت المحكمة ابقاء نتيجة المباراة حين توقفت كما هي ، أي (٣ – ١) ، وتغريم الفريق بدفع خمسة آلاف ليرة وتنزيل نقطتين مع وقف التنفيذ .

علاقات تجارية بين الحكام والفرق !

القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدر وزير المعارف والثقافة ، زبولون هامر ، المسؤول ايضا عن قضايا الرياضة ، تعليماته الى ادارة وزارته بأن تفحص علاقات حكام مباريات كرة القدم مع الفرق الرياضية . وقد بدأت لجنة ادارية في الوزارة فعلا التحقيق في الامر وذلك في اعقاب انتشار شائعات تقول ان بعض حكام المباريات يقيمون علاقات تجارية (!) مع بعض فرق كرة القدم .

كفر قاسم في القمة .. رغم التعادل

كفر قاسم – من ماجد عيسى – على الرغم من التعادل مع فريق هبوعيل محني يهودا لا يزال فريق كفر قاسم متربعا على عرش الدوري .. ويحتل المرتبة الاولى بفارق ثلاث نقاط عن المرتبة الثانية .

ومع هذا انتظرنا منه ان يحصل على نتيجة افضل من مباراته هذا السبت التي جرت بحضور جمهور غفير من مؤيديه .

بدأت المباراة بهجمات مكثفة من كفر قاسم .

في الدقيقة العاشرة من المباراة احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ٣٥ مترا لصالح كفر قاسم . فضربها اللاعب زلتسر قوية الى المرمى . ولكن حامي مرمى محني يهودا كان يقظا فانقذ مرماه من هدف محقق . ووسط اعجاب الناس والتهاء اللاعبين بهذه الضربة اختطف أحد لاعبي محني يهودا الكرة بشكل مفاجيء .. وساقها الى مرمى كفر قاسم وهناك حولها الى هدف .

هنا قام لاعبو كفر قاسم بضغط متواصل على مرمى محني يهودا . ولكن الشوط الاول انتهى قبل ان يغيروا النتيجة . وفي الشوط الثاني حاولوا جهدهم .. ولم يطل الانتظار . ففي الدقيقة ٥٥ على أثر عدة تمريرات صوب زلتسر الكرة مباشرة الى مرمى محني يهودا محرزا هدف التعادل . وهكذا انتهت المباراة دون ان يستطيع هذه المرة .. تغيير النتيجة لصالحه .

خسارة في غير محلها للطيبة

الطيبة – من عبد اللطيف عاصي – في الوقت الذي يحتاج فيه فريق شباب الطيبة الى كل نقطة وكل هدف لزيادة رصيده ويحقق امله في الصعود الى الدرجة الاولى .. خسر هذا السبت مباراته في قريات يام مع الفريق المحلي بهدف واحد .

فحين توجه لاعبو الطيبة الى قريات يام وضعوا نصب اعينهم الفوز في هذه المباراة الهامة والتي تعتبر احدى المباريات المصيرية بالنسبة لشباب الطيبة .. اذ ان نتيجتها قررت مدى تشبثهم بالمرتبة الثانية التي احتلوها في الأسبوع الماضي وهبطوا منها الى المرتبة الثالثة (بفارق نقطتين عن المرتبة الاولى) .

بدأت المباراة بهجوم مركز من قريات يام .. ولكنه لم يسفر عن اي هدف .. وذلك نتيجة لوقفة حامي مرمى الطيبة، حسام مصاروة ، الذي صد جميع الهجمات . وانتهى الشوط الاول بدون اهداف .

في الدقيقة ٦٥ (الشوط الثاني) احتسب الحكم ضربة جزاء حرة عن بعد ٢٥ مترا لصالح قريات يام . فرفعها احد اللاعبين مركزة ليتلقفها لاعب اخر من خط الوسط وبضربة راسية يسكنها المرمى مسجلا هدف المباراة الوحيد ، لصالح قريات يام .

في الدقائق الاخيرة من المباراة حاول لاعبو الطيبة تسجيل هدف التعادل ولكن بدون جدوى . هذا على الرغم من ان عدة فرص اتيحت لهم لتسجيل الاهداف . ولكنها لم تستغل . وانتهت المباراة بالنتيجة (١ – صفر) لصالح قريات يام .

والغريب ان معظم لاعبي الطيبة لم يبرزوا في الملعب .. وقد برز منهم فقط اللاعب حسام مصاروة (حامي المرمى) وميشل (مدرب الفريق واحد لاعبيه) .

هذا وسيلتقي الفريق في الاسبوع القادم في مباراة مصيرية اخرى مع جبعات حايم الذي يحتل المرتبة الثانية في قائمة الدوري . وستجري المباراة على ملعب الطيبة .. لذا لا يوجد اي مبرر لدى لاعبي الطيبة ان يقبلوا باقل من الفوز في هذه المباراة .

تعادل مجد الكروم وكفر كما

مجد الكروم – من محمد مرعي – تعادل فريقا شباب مجد الكروم وشباب كفر كما بهدفين لكل منهما وذلك في المباراة التي جرت هذا السبت على ملعب كفر كما .

بدأت المباراة .. وكان واضحا ان امرا غير طبيعيا في صفوف مجد الكروم. فقد اضطروا الى ادخال عدد من لاعبي فريق الشبيبة لان اللاعبين الكبار بمعظمهم مصابون نتيجة لحوادث الاسبوع الماضي امام فريق حتصور . ومع هذا كان باديا ان شباب مجد الكروم مصممون على العودة الى بلدهم ولو بنقطة واحدة .

في الدقيقة الخامسة من المباراة يوسف يعقوب يسدد الكرة في ضربة جزاء حرة عن بعد ٢٠ مترا فيتلقفها زياد ضو ويحرز بها الهدف الاول .

هنا كان من المفروض ان تتعزز ثقة لاعبي مجد الكروم بانفسهم ويزيدون ضغطهم . ولكن العكس هو الذي حصل . فشدد لاعبو كفر كما هجماتهم .. بينما تراجع لاعبو مجد الكروم الى الدفاع . وقد حال رمحين ابو رمحين حارس مرمى مجد الكروم دون تسجيل أي هدف .

في الدقيقة ٤٠ .. ضربة ركنية لصالح كفر كما .. رفعها الجناح الايسر ووصلت الى مركز مرمى مجد الكروم وهناك حولها احد اللاعبين بضربة رأس جميلة الى هدف .

في الشوط الثاني حاول كل من الفريقين تغيير النتيجة لصالحه ولكن لعب فريق كفر كما كان منظما ومنسقا اكثر . وكثف هجوم كفر كما هجماته على مرمى مجد الكروم حتى الدقيقة ٦٦ حين احرزوا هدفهم الثاني .

وهنا حصل تحول في مجرى اللعب وفجاة سيطر لاعبو مجد الكروم على اللعب وحاصروا لاعبي كفر كما في الدفاع وشنوا عدة هجمات مركزة اسفرت عن احراز هدف التعادل في الدقيقة ٨٠ .. حين وصلت الكرة الى نصير مجدوب .. فساقها لوحده ووصل بها الى المرمى .

هذا وامتاز حامي مرمى مجد الكروم رمحين ابو رمحين وجميع لاعبي الدفاع .

نتائج المباريات

لضيق المجال نعتذر عن نشر قوائم الدوري في هذا العدد ونكتفي بنشر نتائج المباريات لجميع الفرق العالية والفرق العربية في جميع الدرجات .

الدرجة الممتازة

هبوعيل تل ابيب – مكابي يافا	(٢ – ٢)
هبوعيل بئر السبع – هبوعيل الخضيرة	(٥ – صفر)
هبوعيل حيفا – بيتار تل ابيب	(صفر – صفر)
مكابي تل ابيب – هبوعيل عكا	(٥ – صفر)
هبوعيل القدس – هكواح رمات غان	(٣ – صفر)
مكابي نتانيا – بيتار القدس	(صفر – صفر)
شمشون تل ابيب – هبوعيل يهود	(١ – ١)

الدرجة القطرية

هبوعيل كفار سابا – هبوعيل نتانيا	(٥ – ٢)
مكابي بيتح تكفا – هبوعيل بيت شيمش	(٣ – صفر)
مكابي عميدار – مكابي حيفا	(٢ – صفر)
هبوعيل رمات غان – مكابي شعرايم	(٢ – صفر)
طيرة الكرمل – هبوعيل اشدود	(١ – ١)
بني يهودا – هبوعيل حولون	(٣ – صفر)
هبوعيل رشون لتصيون – هبوعيل بيتح تكفا	(صفر – صفر)

الدرجة الاولى – شمال

هبوعيل قريات شمونة – شباب الناصرة	(١ – صفر)
مكابي الخضيرة – هبوعيل تل حنان	(٢ – صفر)
هبوعيل تحليئيل – هبوعيل طبريا	(١ – ١)
افكيم – نهاريا	(١ – ١)
مكابي هرتسليا – بيتار نتانيا	(١ – صفر)
هبوعيل رعنانا – تتسيرت عيليت	(صفر – صفر)
بيسان – بيت اليعزر	(٣ – صفر)

الدرجة الثانية

اخاء ابناء الناصرة – مكابي طبريا	(٢ – ١)
هبوعيل سخنين – مكابي بياليك	(١ – صفر)
(توقفت في الدقيقة ٧٠)	
شباب مجد الكروم – شباب كفر كما	(٢ – ٢)
عليا كفار سابا – شباب سولم	(٢ – ١)
شباب كفر قرع – شباب ام الفحم	(١ – صفر)
هبوعيل قريات يام – شباب الطيبة	(١ – صفر)
شباب كفر قاسم – هبوعيل محني يهودا	(١ – ١)

الدرجة الثالثة

هبوعيل كفر سميع – شلومي	(٢ – ٢)
مكابي صفد – هبوعيل طرعان	(٦ – صفر)
هبوعيل الكر – هبوعيل رخسيم	(٢ – صفر)
مكابي بن عامي – مكابي سخنين	(١ – صفر)
مكابي تل حنان – شباب عكا	(٢ – صفر)
بيتار حيفا – هبوعيل ابو سنان	(٢ – ١)
شباب طمرة – شباب شعب	(٢ – صفر)
ابناء شفاعمرو – مكابي عكا	(٣ – ١)
تسور شالوم – شبيبة دالية الكرمل	(٥ – صفر)
معين دالية الكرمل – بيتار العمل الناصري	(١ – صفر)
مكابي كفر كنا – هبوعيل كفر كنا	(١ – صفر)
هبوعيل عتليت – بيتار دالية الكرمل	(٤ – صفر)
هبوعيل عين ماهل – هبوعيل الحليصة	(٢ – صفر)
تعناخيم – كشافة حيفا	(٢ – صفر)
هبوعيل يافة الناصرة – الاخوة حيفا	(٢ – صفر)
مكابي اور عقيبا – مكابي ام الفحم	(٤ – ١)
مكابي الفريديس – بيتار العفولة	(٢ – صفر)
هبوعيل الفريديس – بيتار بنيامينا	(٤ – ٣)
شباب باقة الغربية – هبوعيل يكنعام	(٢ – ٢)
هبوعيل الطيرة – ابن يهودا	(٢ – صفر)
هبوعيل جلجولية – مكابي عميدار نتانيا	(١٢ – صفر)
مكابي بات يام – اتحاد شباب يافا	(٥ – صفر)
شمال تل ابيب – شباب اللد	(٢ – ٢)

الدرجة الرابعة

شباب مجد الكروم – السلام عرابة	(٢ – ٢)
مكابي مجد الكروم – كشافة سخنين	(٦ – ٢)
هبوعيل كسرى – الجولان	(٢ – صفر)
نادي الكرة في حيفا – بيتار بئر المكسور	(١ – صفر)
هبوعيل كفر مندا – ابناء كفر مندا	(٢ – صفر)
خلة الشريف في طمرة – « يدلبنيم » عتليت	(٢ – صفر)
هبوعيل جت – مكابي كفاريونا	(٣ – ١)
هبوعيل عارة – نادي الكرة في تلموند	(٢ – ٢)
مكابي كفر قاسم – قريات اونو	(٥ – ١)
انطونيو يافا – سدي عوزيا	(٣ – ١)

شباب كفر قرع ينتزع نقطتين هامتين من شباب ام الفحم

ام الفحم – من رشاد عبد الهادي – تغلب فريق شباب كفر قرع على فريق شباب ام الفحم بالنتيجة (١ – صفر) وذلك في المباراة التي جرت على ملعب كفر قرع وسط جمهور كبير يزيد على ٦ الاف توافد من مختلف قرى المنطقة.

بدأت المباراة سريعة وقوية ومنذ اللحظات الاولى حاول كل من الفريقين شن الهجمات الخطرة على مرمى الاخر . وبرزت هجمات فريق ام الفحم لكن حامي مرمى كفر قرع نجح في صدها .

في الدقيقة ٢٥ تمكن شباب ام الفحم من الوصول الى مرمى كفر قرع وتصويب كرة قوية .. لكن حامي المرمى صدها .. وفجاة افلتت من يديه. فتلقفها الفحماوي خالد سليم.. ولكنه بدلا من ان يصوبها الى المرمى.. صوبها الى صدر حامي المرمى.. الذي كان بعيدا عن مرماه اكثر من ٥ امتار .

وبعد دقيقتين فقط تمكن اللاعب توفيق ابو هلال من تسجيل هدف الفوز لكفر قرع . وذلك على اثر عدة تمريرات جميلة بين لاعبي الهجوم. وهنا زادت سرعة المباراة وتخللتها بعض الخشونة . ولكن ايا من الفريقين لم يستطع احراز اي هدف .

وفي الشوط الثاني واصلت المباراة سرعتها . ومنذ الدقيقة ٦٥ بدا واضحا ان فريق ام الفحم يسيطر على اللعب. ولكن هجماته كلها .. تكسرت على صخرة دفاع كفر قرع . كما وكان ينقص شباب ام الفحم .. تلك القدم التي تصوب الكرة الى المرمى .

اما شباب كفر قرع فقاموا ببعض الهجمات الخطرة على المرمى ولكنهم لم يستطيعوا زيادة رصيدهم من الاهداف .

فوز أخاء الناصرة في مباراة خارجية

الناصرة – من «نصراوي» – عاد فريق اخاء ابناء الناصرة الى بلدته هذا السبت وهو يحمل نصرا ثمينا من مباراته مع مكابي طبريا اذ تغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد على ملعبه وبين جمهوره .

منذ البداية لوحظ تفوق اخاء الناصرة ولكن سوء التسديد حال دون احراز أي هدف طول الشوط الاول .

أما في الشوط الثاني فنزل الفريقان الى الملعب وكل منهما مصمم على الفوز . الاخاء بغرض الصعود الى الدرجة الاولى وطبريا بغرض البقاء في الدرجة الثانية . لذا اتخذ اللعب طابعا حماسيا وشيقا . واخذ كل من الفريقين يكافح من اجل كل كرة .. وتزايدت الهجمات على مرمى كل من الفريقين وخصوصا على مرمى طبريا .

وفي الدقيقة ٦٥ .. على أثر خطأ حصل بين صفوف دفاع الاخاء استطاع قلب هجوم طبريا ان يحرز هدفا .. وكان هدف طبريا الوحيد اذ شدد الاخاء هجماته على مرمى طبريا . وفي الدقيقة ٧٠ ارسل جميل الحاج كرة الى داخل منطقة الجزاء فانقض عليها عدنان المدني وحولها في الهواء الى المرمى محرزا هدف التعادل لفريقه .

وهنا ازداد حماس الناصرة . ولم تمض خمس دقائق حتى كان لاعبو الهجوم النصراويون امام مرمى طبريا في هجمة خطرة أخرى . جميل الحاج ارسل كرة الى المرمى لكن احد لاعبي طبريا التقطها بيده .. فاحتسبها الحكم ضربة جزاء ١١ مترا حولها محمد الزعبي الى هدف .

وفي الدقيقة ٨٠ تكررت الحادثة نفسها . اذ ارسل جميل الحاج كرة الى المرمى التقطها لاعب طبريا بيده واحتسبها الحكم ضربة جزاء ١١ مترا .. لكن محمد الزعبي اخطا الهدف هذه المرة ولم يحرز اصابة ثالثة .... وانتهت المباراة بالنتيجة (٢ – ١) .

هذا وسيلتقي فريق الاخاء يوم السبت القادم على ملعبه وبين جمهوره مع فريق مكابي حتصور الذي يحتل المرتبة الثالثة . فاذا هزمه او تعادل معه سيحتل مرتبته . وفي حالة خسارة فريق صفد سيحتل الاخاء المرتبة الثانية حينئذ وهي المرتبة التي تؤهل صاحبها للصعود الى مستوى الدرجة الاولى .

وكلنا .. امل .

ملاحظة : لقد زاد رصيد اخاء الناصرة من النقاط هذا السبت ٤ نقاط وذلك بسبب الفوز على طبريا وقرار المحكمة بالمصادقة على فوز الاخاء في مباراته مع سخنين . وبهذا اصبح رصيد نقاطه ٢٣ نقطة ورصيد اهدافه (٣٦ – ٢١) .

عودة العلاقات بين شباب الرامة ومجد الكروم الى حالتها الطبيعية

الرامة – من عزت سلامة – عادت علاقات الصداقة والاخوة الى حالتها الطبيعية بين ابناء الشعب الواحد من فريقي كرة القدم في مجد الكروم والرامة على أثر اللقاء الذي تم بين الفريقين في بيت عضو الكنيست الجبهوي حنا مويس (رئيس مجلس محلي الرامة) بمبادرته ومبادرة القائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم ، محمد مناع .

وكان الفريقان قد اختلفا قبل عدة اسابيع في مباراة دورية بينهما . لكن اهالي القريتين حصروا الشجار وعملوا على الفور على رأب الصدع وسيادة جو التآخي والتفاهم بين الفريقين . ووزع رئيسا مجلسي البلدين بيانا على المواطنين في القريتين دعوهم فيه الى الترفع عن كل ما يمكن ان يمس وحدتهم والتحلي بالروح الرياضية والاخوية العالية في الملاعب وخارجها .

وفي يوم الاربعاء الماضي التقى الفريقان في مباراة ودية تغلب فيها شباب الرامة على شباب مجد الكروم باربعة اهداف مقابل هدفين وسادتها الروح الرياضية العالية .

ونحن من جهتنا لا نملك الا ان نشد على ايادي لاعبي الفريقين ومن سعى للتفاهم بينهما وان ندعو فرقنا العربية الاخرى الى الحرص المتواصل على الروح الرياضية العالية والعلاقات الاخوية الطيبة ، خصوصا في هذا الوقت .. حيث يعمل جميع ابناء شعبنا المخلصين على رص الصفوف وتمتين الوحدة .

خسارة بيتية لشباب الناصرة ووضعهم في خطر .. !

الناصرة – لمراسلنا – خيب فريق شباب الناصرة آمال جمهوره العريض الذي رأى في الاسبوع الماضي بصيصا من الامل يبشر بالخير . فجاءت النتيجة عكسية، هذا السبت، وخسر الفريق مباراته مع الفريق الضعيف من قريات شمونة بالنتيجة (١ – صفر).

وبلغت خيبة الامل ذروتها من لاعبي الناصرة في العرض السيء وذي المستوى المنخفض الذي قدموه . فمنذ بداية المباراة لعب ببطء شديد وممل ولم يقم بهجمات جدية ولم يهدد مرمى قريات شمونة الا صدفة . ولو كان الفريق الخصم اقوى قليلا لتمكن من الحاق هزيمة ساحقة بشباب الناصرة .

والغريب ان هذه المباراة تعتبر مصيرية للفريقين . اذ يتجاور الاثنان في المرتبتين ١١ و ١٢ في قاع الدوري . ومع هذا فلم يبذل أي منهما جهدا يدل على انهما يكافحان بالفعل من اجل التخلص من المرتبة المهينة .. الامر الذي أثار حفيظة جمهور الناصرة ، فراحوا يطالبون فريقهم بتغيير الوضع. وانتهى الشوط الاول بدون اهداف.

أما الشوط الثاني فكانت بدايته افضل قليلا من الشوط الاول .. لكن الفريقين عادا الى وضعهما البطيء في الشوط الاول . وحتى حين احرز لاعبو قريات شمونة هدفهم الوحيد في المباراة ، في الدقيقة ٦٧ ، لم يتغير الوضع كثيرا .. وباءت محاولات شباب الناصرة القليلة لاحراز هدف.. بالفشل .

ونتيجة لهذه المباراة ازداد وضع شباب الناصرة سوءا في قائمة الدوري . فهم يحتلون المرتبة ١٢ (الثانية قبل الاخيرة) ولا فرق بينه وبين المرتبة الاخيرة سوى نقطتين . الامر الذي يجب ان يكون نذيرا جديا لشباب الناصرة .. الذين كثيرا ما سمعناهم في مطلع الدوري يعلنون عن رغبتهم في الصعود الى الدرجة القطرية . وها نحن نرى ان مجرد بقائهم في الدرجة الاولى اصبح في خطر .. فهل ياخذ لاعبو الناصرة المسألة ماخذ الجد ..

خلال ٧ ساعات في ملعب سخنين تعادل وخسارة و فوز وتوقيف مباراة

سخنين – من رفيق بدارنه – شهد ملعب كرة القدم في سخنين ثلاث مباريات لفرق سخنين الثلاث . فكان هذا السبت أشبه بمهرجان ضخم ظل فيه الناس حوالي سبع ساعات في الملعب .

المباراة الاولى

كانت المباراة الاولى بين كشافة سخنين وأبناء مجد الكروم ضمن دوري الدرجة الرابعة . وقد قدم الفريقان عرضا كرويا رائعا ولعبا بروح رياضية عالية الا ان أيا منهما لم يستطع احراز أي هدف في المباراة وانتهت بالتعادل (صفر – صفر) .

المباراة الثانية

ضمن دوري الدرجة الثالثة التقى فريق مكابي سخنين مع فريق بن عامي في مباراة حماسية سيطر لاعبو سخنين في معظمها واتخذ لاعبو بن عامي خطة دفاعية تمكنوا بواسطتها من صد جميع هجمات سخنين .

ولكن حكم المباراة كان ضعيفا وأثر ذلك على مجرى اللعب ومستوى المباراة .. فكثرت الاعتراضات النزيهة على قراراته .

في الشوط الاول لم يستطع أي من الفريقين تسجيل أي هدف . حين بدأ الشوط الثاني كان واضحا ان الفريقين متحمسان للفوز . وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق اخترق هجوم بن عامي دفاع سخنين في وضع تسلل .. ولكن الحكم لم يصفر وأمر باستمرار اللعب. فاستغل لاعبو بن عامي الفرصة واحرزوا هدف الفوز على سخنين . وهكذا سجلت الخسارة الاولى لفريق مكابي سخنين لهذا الوسم .

المباراة الثالثة

كانت المباراة الثالثة والاخيرة بين فريقي هبوعيل سخنين وقريات بياليك من الدرجة الثانية وتوقفت في الدقيقة ٧٠ نتيجة لاعتراض لاعبي بياليك على قرار الحكم . وكانت النتيجة في تلك اللحظة (١ – صفر) لصالح سخنين .

حين نزل لاعبو هبوعيل سخنين الى الملعب كانوا يريدون الفوز ليس لتعزيز موقعهم في الدوري فحسب وانما ايضا أرادوا تعديل نتائج الفريقين السخنينيين اللذين سبقاه . فاخذ في شن سلسلة من الهجمات السريعة ولكن ليست المركزة .. لذا لم يتم احراز اهداف ، خصوصا وان حارس مرمى بياليك صد الكثير من الهجمات وانتهى الشوط الاول .

في الشوط الثاني نزل شباب سخنين الى الملعب مصمما هذه المرة اكثر .. على الفوز . وشن ضغوطا شديدة على مرمى بياليك . وفي احدى الهجمات انقذ حارس مرمى بياليك مرماه من اصابة محققة فدفع الكرة بعيدا الى منتصف الملعب . وهنا كان في انتظارها اللاعب سالم ابو يونس وسددها مركزة عن بعد ٣٠ مترا الى مرمى بياليك محرزا الهدف الوحيد .

وهنا قام لاعبو بياليك بشن هجمات مضادة على مرمى سخنين ودخل احدهم منطقة الجزاء في وضع تسلل وضرب الكرة الى المرمى . الا ان الحكم صفر معلنا انها ضربة تسلل . فجاءه لاعبو بياليك واخذوا يناقشونه بحدة ... حتى اعلن عن ايقاف المباراة في الدقيقة ٧٠ .

ابناء شفاعمرو في المرتبة الاولى

شفاعمرو – من احمد حمدي – في مباراة حماسية جدا فاز فريق أبناء شفاعمرو بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على فريق مكابي عكا .. وعاد وتربع على عرش قائمة الدوري في الدرجة الثالثة .

حضر المباراة حوالي خمسة آلاف شخص من اهالي شفاعمرو الذين شجعوا فريقهم بحماس . واحرز اهداف شفاعمرو كل من مروان ارملي وعفو تحفاوي ونسيم جروس .

تسعة محكمين عرب

انتهت الدورة الاخيرة لتخريج دفعة جديدة من حكام مباريات كرة القدم في منطقة العفولة . وقد شارك فيها عدد من هواة التحكيم بينهم تسعة محكمين عرب هم : طالب وعلي ونعمان ابو عطا (كفر قرع) واحمد ومحمود قبهة (برطعة) ومحمد وعبد الكريم زعبي (نين) وصبحي ابراهيم صالح ومحمد نادر حسين (أم الفحم) .

فوز هام لعين السهلة

تغلب فريق شباب عين السهلة على فريق اور عقيبا بالنتيجة (٣ – صفر) وذلك في المباراة التي جرت على ملعب كفر قرع في اطار دوري الدرجة الرابعة . احرز اهداف عين السهلة كل من مصطفى محمد ومحمود علي (ابو نايف) ومنجد بدران .

خسارة ساحقة لمكابي ام الفحم

أم الفحم – من رشاد عبد الهادي – تغلب فريق اور عقيبا على مكابي أم الفحم بالنتيجة ٤ – ١ وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب شفاعمرو في اطار دوري الدرجة الثالثة .

بدأت المباراة سريعة من قبل فريق اور عقيبا وضعيفة من جانب فريق أم الفحم . في الدقيقة ٢٠ تمكن هجوم اور عقيبا من تسجيل هدفه الأول .

في الشوط الثاني .. لم يقم هجوم أم الفحم بهجمات خطيرة .. وكان دفاعه ضعيفا . وقد تمكن هجوم اور عقيبا من تسجيل ثلاثة اهداف متتالية. ولم يستطع لاعبو أم الفحم تغيير النتيجة الا بهدف شرفي احرز بعد اضاعة فرصة كبيرة (ضربة جزاء ١١م) لتحقيق هدف سابق .

هذا وجرت المباراة على ملعب شفاعمرو بسبب قرار محكمة الاتحاد العام للكرة ضد فريق مكابي أم الفحم.

لقاء قمة لفريقي الدرجة الرابعة البعينة و الرامة

الرامة – من عزت سلامة – فاز فريق البعينة على فريق شباب الرامة بهدفين مقابل هدف واحد وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب البعينة في اطار دوري الدرجة الرابعة.

وتعتبر هذه المباراة ... مباراة قمة . اذ ان كلا الفريقين يتنافسان على المرتبة الاولى ويتطلعان الى الصعود لمستوى فرق الدرجة الثالثة. وقد سادت المباراة الروح الرياضية العالية لكن حكمها كان ضعيفا فالغى هدفا محققا للرامة .

هبوعيل الطيرة في مباراة دولية !

الطيرة – من فؤاد سلطاني – يحتل فريق هبوعيل الطيرة المرتبة الاولى في احدى قوائم الدرجة الثالثة مع فارق في النقاط يضمن له الصعود الى الدرجة الثانية .

وقد وقع الاختيار عليه ليقابل فريق «فبرطيل» الالماني المحترف .

وعلى الرغم من ان النتيجة كانت مخيبة لآمال الاربعة الاف متفرج الذين هرعوا لمشاهدة هذه المباراة (٣ : ١) لصالح الفريق الالماني الا انه يمكن القول ان حظ فريق الطيرة السيء هو الذي أدى الى خسارتهم . فقد قدموا عرضا شيقا ، وهددوا مرمى الفريق الالماني عدة مرات ، وقد دافع حامي المرمى الالماني ببسالة حالت دون تسجيل اهداف .

وفي الدقيقة الثمانين سجل نجم هبوعيل الطيرة بسام عراقي هدفا جميلا .

معاوية – مناحميا (٤ – صفر)

معاوية – من شريف توفيق – فاز فريق شباب معاوية على فريق مناحميا (الدرجة الرابعة) باربعة اهداف مقابل لاشيء . احرز الاهداف مازن سكران (الدقيقة ٥) وصالح توفيق (١٥) ويسرائيل (٢٥ و ٨٦) . امتاز في المباراة كل من ماجد نجيب (حامي المرمى) وعبدالله فياض (خط الدفاع) .

ذكرى استشهاد جنبلاط تتحول إلى مظاهرة وطنية

الناصرة — لمندوبنا الخاص — تحول الاجتماع القطرى الكبير في بيت الصداقة لاحياء الذكرى الاولى لاستشهاد القائد الوطنى الخالد كمال جنبلاط ، يوم السبت الماضى ، الى مهرجان تظاهرى جبار تضامنا مع شعبنا العربى الفلسطينى والقوى الوطنية اللبنانية الذين يتصدون ببسالة للعدوان الوحشى على جنوب لبنان .

من جميع انحاء البلاد ، من الجليل والمثلث والمرج والنقب ، ومن جميع المناطق العربية المحتلة ، من الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة .. تقاطر مندوبون عن جماهير شعبنا العربى الفلسطينى وممثلون عن القوى الدمقراطية اليهودية الى الناصرة .. ليجددوا العهد في هذه المناسبة على السير في طريق الوحدة والنضال المثابر الذى اختاره شهيد حركة التحرر الوطنى العربى ، كمال جنبلاط .

سقط كمال .. لكن الراية لم تسقط

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت .. اجلالا لذكرى كمال جنبلاط وسائر شهداء القضية . ثم وقف الشاعر سميح القاسم ، الذى كان عريف المهرجان ، معلنا .. « سقط كمال . ولكن الراية لم تسقط . والقائد لم يسقط . والقضية لم تسقط » . وتحدث عن دور كمال جنبلاط في انشاء وقيادة وحدة حركات التحرر الوطنى في لبنان . وتطرق الى العدوان الاسرائيلى على جنوب لبنان وقال : « ما نجحوا في عمله خلال ستة ايام في حرب ١٩٦٧ .. فشلوا فيه فشلا ذريعا في لبنان.. وكانت عاقبة العدوان وخيمة على اصحابها » .

لسنا جسما ضبابيا

ثم القى النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، كلمة حماسية شاملة قال فيها : « كمال جنبلاط كان رمز الوعى والفكر التقدمى العربى ورمزا لوحدة الدم بين ابناء الشعب الواحد الفلسطينى واللبنانى .. التى تجلت باروع صورها في الوقفة البطولية لصد العدوان الاسرائيلى الاخير » .

وارسل زياد تحيات التضامن الى السجناء الفلسطينيين الذين يتعرضون ايضا لهجمة عدوانية داخلية واعلامية فقال : يحاولون وصف مقاتلى الشعب الفلسطينى بالقتلة والسفاحين وبهذه الحجة يقمعون نضالهم .. ولكن اولئك القابعين في السجون هم سجناء حرية شعبهم ..

ثم تحدث النائب حنا مويس فوصف كمال جنبلاط بالفارس والقائد والانسان والصديق الوفى وقال ان اليد الاثيمة التى نالت من كمال لم تستهدف حياته فحسب وانما استهدفت ايضا وأد الحركة الوطنية اللبنانية في مهدها وتصفية شعبنا العربى الفلسطينى وقضيته . ولكن لم يتحقق لهم ما ارادوا ..

والقى الشيخ فرهود قاسم فرهود ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ، كلمة بليغة ، اعرب فيها عن تقديره للجمهور الذى توافد من كل حدب وصوب للاحتفاء بذكرى القائد العربى الخالد . وتلى ابياتا من الشعر عن سمات كمال جنبلاط العربية الشهمة الكريمة .

وعدد الدكتور حيدر عبد الشافى من غزة مناقب كمال جنبلاط وصفاته الانسانية ومبادئه الراسخة وتحدث عن تاريخه السياسى وثروته الادبية . وقال : لقد كان من ابرز واصدق القادة العرب في دعم نضال شعبنا الفلسطينى .

والقى الشيخ احمد القضمانى (من مجدل شمس) كلمة اهالى هضبة الجولان السورية المحتلة . فاكد « لقد كنا دائما رفاق درب مع نضال الشعب الفلسطينى ولكن بعد احتلال عام ١٩٦٧ ارتبط نضالنا ضد الاحتلال المشترك اكثر فاكثر » .

واشاد بمبادىء الوحدة والاشتراكية التى انتهجها كمال جنبلاط .

ثم تحدث الاستاذ بشير البرغوثى (من القدس المحتلة) رئيس تحرير مجلة « الطليعة » فقال : تراهنوا قبل عام على مستقبل الحركة الوطنية اللبنانية والتحالف مع قضية فلسطين .. وها نحن بعد سنة من استشهاد هذا الوطنى العربى الكبير ، كمال جنبلاط ، نرى ان التحالف يزداد رسوخا وتماسكا وقوة وصمودا في مقاومة قوى العدوان والاستسلام .. وهاجم البرغوثى القوى الرجعية التى تراكضت لبيعة السادات ووصفه بصلاح الدين فقال : ان صلاح الدين موجود في شوارع الضفة الغربية وغزة واحيائها حيث يواجه الشبان والطلاب والفتيات ، ببسالة ، مجنزرات الاحتلال .

ثم تحدث نائب رئيس بلدية بيت لحم ، الاستاذ جورج حزبون ، فذكر الحاضرين بما كتبه جنبلاط قبيل استشهاده بايام : « الى الطريق الواحد والمنهج الواحد والبرنامج الواحد » وقال ان شعبنا والحركة الوطنية اللبنانية يسيران على هذا الطريق جنبا الى جنب رغم كل المؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية .

والقى الصحفى الشيوعى ، يوسف الفازى ، كلمة القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية فاشاد بطريق كمال جنبلاط الوحدوى والسلمى . وهاجم سياسة حكام اسرائيل العدوانية في لبنان والمناطق المحتلة وفي اسرائيل .

ثم تحدث الدكتور اميل توما ، رئيس تحرير « الاتحاد » ، فقال لم يكن من قبيل المصادفة ان يقع الغزو العدوانى على جنوب لبنان في الذكرى الاولى لاستشهاد كمال جنبلاط . بل بالعكس فان المؤامرة على حياة الشهيد هى مؤامرة امبريالية صهيونية رجعية مستمرة .. علينا ان نعى خطورتها . ولكننا نؤكد انها ستفشل حتما . والدليل هو ازدياد قوة منظمة التحرير الفلسطينية ووحدتها مع القوى الوطنية في لبنان يوما بعد يوم .. على الرغم من تزايد المؤامرات .

وتحدث الاستاذ المربى حسن بشارة (الطيرة — المثلث) فقال : لقد قلت قبل عام اننا سنتذكر جنبلاط دائما في كل مناسباتنا .. في ذكرى ايلول الاسود وفي اعراس النصر والاستقلال. وها نحن اليوم نذكره في الوقت الذى ينفذ العدوان على شعبنا الفلسطينى وحلفائه في لبنان .

ثم تحدث الاستاذ نمر نمر من حرفيش ، مؤلف كتاب جنبلاط ، فابرز صفات كمال جنبلاط القائد والانسان والمربى والكاتب والاديب والعالم . وهاجم سياسة حكام اسرائيل لتفريق الصف وعزل الدروز عن بقية طوائف شعبهم العربى وما يسمى بالتراث الدرزى .

وكان اخر المتحدثين الطالب عصام مخول ، سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب فقال : من فخر كمال وافتخارنا به انه سقط شهيد التحالف مع الثورة الفلسطينية وشهيد التحالف الوطنى التقدمى في لبنان في اشرف معركة من اجل لبنان وكرامته ومستقبله .

الهستدروت تستقبل البحارة المضربين بعصى الشرطة

*** مئات البحارة يتظاهرون امام مبنى اللجنة التنفيذية هاتفين ضد سياسة حكومة الشرطة ومنددين بخنوع الهستدروت * ومعلنين انهم سيستمرون في الكفاح حتى النهاية مهما يكن الثمن .**

تل ابيب — لمراسلنا — عندما وصلت الباصات من حيفا الى قرب مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت في الساعة ١١،٣٠ من صباح الاحد ٢٦—٣ وهي تقل مئات من البحارة الذين دخل اضرابهم عن العمل شهره الثالث وجدوا في انتظارهم قوات من الشرطة تفوقهم عددا وهي مجهزة بجميع وسائل تفريق المظاهرات من عصي ودروع وغازات مسيلة للدموع وسيارات لنقل المعتقلين .

وكان واضحا ان الشرطة استدعيت في وقت سابق منذ ان نما الى علم زعامة الهستدروت ان في نية البحارة المضربين القدوم الى دار اللجنة التنفيذية حاملين مطالبهم . ولكن الامر الذي يفكر حتى اصحاب العمل اكثر من مرة قبل ان يفعلوه ، وهو استدعاء الشرطة لضرب العمال المضربين ، فعلته زعامة الهستدروت المراخية دون تردد ، مثيرة بذلك غضب العمال العادل . وكان واضحا ايضا ان قيادة الهستدروت تتهرب من مقابلة العمال المضربين لشعورها بالذنب . اذ لم يكن في الدار احد من القادة الكبار . فميشل ذهب في زيارة الى اصبع الجليل كما قيل ويسرائيل قيصر رئيس دائرة التنظيم المهني والذي كان يتولى التفاوض مع البحارة المضربين خلال الاسابيع الماضية تغيب هو ايضا . وحتى المصاعد الكهربائية في البناء المتعدد الطوابق عطلت للحيلولة دون صعود العمال او عرقلة وصولهم على اقل تقدير. ولكن الشرطة تكلفت بمنعهم من الدنو من بناية الهستدروت . فاستشاط العمال غضبا وراحوا يهتفون منددين بحكومة الشرطة وبقيادة الهستدروت التي تعامل العمال كأعداء طبقيين . واصر العمال على الدخول الى دار الهستدروت لمقابلة المسؤولين واشتبكوا مع الشرطة التي اعتقلت اثنين منهم . ولكن ، ازاء اصرار العمال وعنادهم ، تم الاتفاق على السماح لوفد من ١٥ عاملا بالدخول .

وهنا نشأت قضية تشكيل طاقم من قيادة الهستدروت لمقابلة وفد البحارة في غياب الاوزان الكبيرة. ووجد اخيرا احد اعضاء اللجنة المركزة وبعض المسؤولين . كما حضر اللقاء الرفيق بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية.

وتلخصت مطالب البحارة بمطلبين اساسيين اولهما المطالبة بأن تؤيد الهستدروت الاضراب والاعتراف به وثانيا ان تفتح الهستدروت صندوق الاضراب لتمويل العمال المضربين .

وجدير بالذكر ان الهستدروت لا تزال حتى الان تتردد في الاعتراف باضراب البحارة . وفي توسطها بين البحارة وشركات السفن قدمت مشروع اتفاقية يضع البحارة تحت رحمة التحكيم الالزامي . لذلك طالب العمال بالغاء هذه الاقتراحات من جانب الهستدروت واصروا على ان تلغي شركات السفن اوامر الفصل التي ارسلت الى ٦٠٠ بحار وجعلوا هذا شرطا اساسيا لاستئناف اي تفاوض مع اصحاب العمل . واعلنوا انهم سيستمرون في الاضراب مهما يكن الثمن حتى تلبى مطالبهم .

وتم الاتفاق اخيرا على ان يجرى لقاء في اليوم التالي بين سكرتارية نقابة البحارة وبين ممثلي اصحاب السفن لايجاد تسوية وانهاء الاضراب الذي استمر اكثر من عشرة اسابيع .

البوليس وحرس الحدود يقمعان بقسوة متناهية مظاهرة البحارة في حيفا

حيفا — لمراسلنا — هاجم مئات رجال الشرطة وحرس الحدود مظاهرة البحارة وضباط البحرية امام مبنى شركة « تسيم » في حيفا ، امس الاثنين ، وجرحوا واعتقلوا العشرات منهم . وكان البحارة يتظاهرون دفاعا عن مطالبهم .

وقدحضرت قوات الشرطة وحرس الحدود الى المكان مزودة بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع وسيارات الماء الساخن ومختلف اجهزة القمع وهاجمت المتظاهرين بهدف تفريقهم بالقوة . وقد سمع صوت احدالضباط وهويصرخ «اكسروا رؤوسهم» . فلحق رجال « الامن » بالمتظاهرين واخذوا يضربونهم بوحشية . وقد اصيب عدد من المارة بجراح بينهم امرأة مسنة جراحها بالغة .

وقامت قوات « الامن » باغلاق الشوارع المؤدية الى الميناء لعدة ساعات . وطوقت مبنى « تسيم » . واحتلت عدة نقاط في شارع «الملوك» الرئيسي . وفي لقاء مع مراسلنا اعرب العديد من المارة والبحارة المضربين عن استنكارهم الشديد لعدوان الشرطة عليهم . وقال البعض : « انهم يبطشون بنا تماما كما يبطشون بالعرب في نابلس ! » و « وانهم هاجمونا كالوحوش » .. « ويجب اسقاط هذه الحكومة » ..

محكمة العدل العليا تصدر أمرا احترازيا ضد وزير الداخلية لاظهار الاسباب التى تمنع اعادة مجلس محلى عبلين

القدس — اصدرت محكمة العدل العليا امرا احترازيا طالبت به وزير الداخلية ونائب حاكم لواء الشمال واعضاء اللجنة المعينة لابداء الاسباب خلال شهرين التى تمنع الغاء قرار حل المجلس المحلى في عبلين واعادة المجلس ليمارس صلاحياته . وجاء في القرار ان على وزير الداخلية ان يبين الاسباب التى تمنع المجلس المحلى من العودة الى ممارسة صلاحياته .

وكان وزير الداخلية قد اصدر قرارا بحل المجلس وعين لجنة برئاسة عبد الحميد ماخو لادرة شؤون المجلس المحلى في عبلين . واتضح ان هذا القرار نجم عن عدم رضا حاكم لواء الشمال عن الائتلاف الجبهوى في مجلس محلى عبلين برئاسة رئيس المجلس سلمان سلمان .

مستوطنو « بتحا » يتحدون أمر المحكمة العليا ويحرقون بيت عربى من النقب وكل ما فيه

بئر السبع — لمراسلنا — بعد فظائع «حرس شارون الاخضر» وتجاوزات « حماة الطبيعة » من زلم ابراهام يوفه ضد عرب النقب وقطعانهم لدرجة اقلقت حتى رئيس الحكومة ، تشجع سكان المستوطنات الجنوبية الذين اخذوا ينظرون الى ممتلكات العرب كانها املاك سائبة . وبلغ بهم الاستهتار حد تحدي امر محكمة العدل العليا .

ذلك انه في يوم الاحد من الاسبوع الماضي قام اكثر من مئتين من سكان مستوطنة « بتحا » القريبة من « اوفكيم » بالهجوم على بيت المواطن محمد الرياتي وحرقوا خيامه وجميع ما تحويه من محاصيل وأثاث . وتقدر الخسائر بمبلغ مليون ليرة .

اما ذنب هذا المواطن فهو انه يملك ارضا يطمع بها سكان المستوطنة ويحاولون الاستيلاء عليها عنوة . حتى انه اضطر الى اللجوء الى محكمة العدل العليا حيث استصدر امرا احترازيا يمنع سكان المستوطنة من الدخول الى الارض « المختلف عليها » ريثما يبت في الامر في المحكمة .

ولكن اهالي المستوطنة رفضوا التقيد بأمر المحكمة العليا وقاموا بالانتقام من هذا المواطن الذي تجرأ على الدفاع عن ارضه وحقه. وهاجموا خيمته وحرقوها بما فيها بينما راح عدد كبير منهم بقلب ارض المواطن العربي المزروعة ويتلفون المزروع بسادية رهيبة .

واحتجت عصبة الدفاع عن حقوق الانسان بشدة على هذا العمل الهمجي.

كما علم مراسلنا ان النائب توفيق طوبي سيطالب ببحث هذا العدوان البشع في الكنيست لوضع حد للاعتداءات العنصرية على عرب النقب.

شعارات متطرفة ومشبوهة على الجدران في أم الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — ظهرت ، صباح امس الاثنين ، شعارات متطرفة على جدران البيوت والمدرسة الثانوية موقعة اعتباطا باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، وتدعو الى الثورة والتظاهر .

غير ان اجماع الرأي العام في ام الفحم يؤكد ان كاتبي هذه الشعارات لايقدرون على الوقوف بجانبها او الدفاع عنها . ولم تكن لتلك العناصر الموتورة غير التصيد في الماء العكر ، والتوقيع اعتباطا باسم منظمة التحرير ، ومنظمة التحرير منهم ومن امثالهم براء .

وليس لهذه الشعارات من هدف الا تفرقة الصفوف ، في وقت نحن اشد ما نكون فيه ، بحاجة الى الوحدة والنضال المشترك في سبيل قضايا شعبنا العادلة .

اننا نستنكر محاولات تفرقة الصفوف ولن نسمح لاي يد آثمة بتخريب وحدة شعبنا ونضاله المشرف .

هذا وقد وزع المجلس المحلي واللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي منشورا يدعو للعمل بروح قرارات اللجنة القطرية لرؤساء المجالس ومستنكرا بروز مثل هذه الشعارات .

بيان المكتب السياسى للحزب — بقية

ويقتضى السلام العادل والحقيقى انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ، واحترام حق الشعب العربى الفلسطينى في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، وضمان سلامة وأمن اراضى دولة اسرائيل والدول العربية .

لا طريق اخر لاحلال السلام الا باستئناف عقد مؤتمر السلام في جنيف بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعى والوحيد المعترف به للشعب العربى الفلسطينى ، وبمشاركة الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة الامريكية بوصفهما رئيسى المؤتمر ، وتحت اشراف منظمة الامم المتحدة .

ان المكتب السياسى يعود ليطالب مجددا بانسحاب جميع القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان فورا . ويحذر من ان كل محاولة للتخريب على تنفيذ قرار مجلس الامن ، الداعى الى اعادة الجيش الاسرائيلى من لبنان الى اسرائيل العاجل ، من شأنها ان تؤدى الى تفجر حرب شاملة في الشرق الاوسط .

ويعلن المكتب السياسى انه من اجل منع حرب جديدة ومن اجل احلال السلام العادل والشامل والثابت بين اسرائيل والدول العربية ، يجب احداث تغيير جذرى في السياسة الاسرائيلية الرسمية نحو السلام والواقعية السياسية .

ان من مصلحة شعب اسرائيل الاساسية ، في ظل هذا الوضع القائم ، ومن اجل سلامته وامنه العمل على اقالة حكومة بيغن ، وعلى ان تقوم حكومة جديدة تتخذ خطا سياسيا واقعيا نحو السلام . ويجب احداث تغيير في سياسة الاوساط السياسية التى تقف ضد سياسة حكومة بيغن المتطرفة ، لكنها لا تقف على ارضية سياسية قوية .

واذا لم يكن بوسع الكنيست الحالية تشكيل حكومة كهذه معندها يجب حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة .

ومما لا شك فيه ان حكومة بيغن لا تعبر عن تطلعات اغلبية جماهير الشعب لا السياسية ولا الاقتصادية الاجتماعية .

من اجل السلام والدمقراطية ومصالح الشعب العامل على حكومة بيغن ان تذهب .

١٩٧٨/٣/٢٧

التضامن العربى — بقية

واعرب الرئيس الجزائري بومدين في كلمة القاها في مؤتمر اتحاد العمال الجزائريين العام يوم الاحد ، امس الاول ، ان لا سبيل الى اللقاء مع السادات مادام يواصل نهجه الحالي.. كما دعا الدول العربية الى الخروج عن صمتها حيال « مبادرة السادات » لان مواصلتها الصمت سيكون بمثابة موافقة على سياسة النظام الساداتي . وقصد بومدين الانظمة العربية الرجعية مثل السعودية والكويت .. واليمن والاردن وغيرها ..

ومن الواضح ان جبهة التصدي والصمود ترفض رفضا قاطعا مفهوم « التضامن العربي » الذي يروج له المجتمعون في مجلس الجامعة العربية في القاهرة .. فالتضامن العربي القائم بين الشعوب العربية فاطبة لا يتحقق على الصعيد الحكومي ما لم يقم على اسس مكافحة الامبريالية ومخططاتها واسس مقاومة العدوان الاسرائيلي المتعاظم .. والانظمة العربية الاستسلامية التي تعمل على تصفية حقوق الشعوب العربية وخاصة حقوق الشعب الفلسطيني القومية .

وعلى هذا الضوء بدت دعوة « الاهرام » لرؤساء سوريا والجزائر وليبيا والعراق للاجتماع مع الرئيس السادات في القاهرة ساذجة ان لم نقل سخيفة .. فالاهرام كما ظهر في دعوتها تريد ان ينضم رؤساء هذه الدول الى « مبادرة » السادات والانتظار حتى أيلول القادم !! فاذا لم يتحقق شيئا التجأت الدول العربية الى مجلس الامن !

كما دعت « الاهرام » مؤتمر القمة العربي الى بحث تشكيل قيادة عربية مشتركة لوضع امكانات هذه الدول العسكرية تحت قيادة واحدة !

ويظهر ان « الاهرام » ، مثل النظام الساداتي ، تستهتر بالرأي العام العربي وبجبهة الصمود والتصدي حين تدعو الى اقامة قيادة عربية مشتركة، تحت قيادة مصر التي ربطها حكامها بعجلة الامبريالية الامريكية .

لهذا اتفق المراقبون على ان دورة مجلس الجامعة .. مثل الانظمة الرجعية التي تتعاون خلالها ستخفق في محاولاتها شل جبهة التصدي والصمود ، وتمرير المخطط الامبريالي — الصهيوني الذي تصادق عليه الرجعية العربية .

ازدياد الصراع — بقية

رفض تجمعه الانضمام الى حكومة برئاسة التكتل وعلى اساس برنامج بيغن . كما رفضه قادة « مبام » وقد عقد مركز حزب « العمل » (الذي يشكل مع « مبام » قطبي « التجمع ») اجتماعا امس الاول ناقش فيه الازمة السياسية المحتدة . وقد طالب التكلمون ، في هذا الاجتماع ، باستقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة . ودعوا الى ان يتقدم « التجمع » المعالي بمقترحات بديلة للتسوية والى نزع الثقة بالحكومة في الكنيست .

ولكن رد شمعون بيرس ، زعيم حزب « العمل » ، كشف النقاب عن التردد وانعدام الحزم اللذين يميزان موقف قادة « التجمع » . فلقد اقترح بيرس على مركز حزبه ترك مسألة نزع الثقة بالحكومة الى كتلة « التجمع » في الكنيست لتقرر هي في الامر .

ويتضح من تصريحات بيرس وابا ايبن وغيرهما من قادة « التجمع » انهم ينوون التقدم اثناء البحث السياسي في الكنيست باقتراح يفسر قرار ٢٤٢ بما يشبه تفسير الرئيس الامريكي كارتر له .. اي ان الانسحاب الذي ينص عليه يسري على الضفة والقطاع المحتلين ، بحيث ينال الاكثرية .. فبذلك يعتقدون ان من الممكن الاتفاق مع مصر والولايات المتحدة على اعلان « مبادىء التسوية » التي تمهد الطريق امام استئناف المفاوضات المصرية — الاسرائيلية وعقد اتفاق منفرد بين اسرائيل ومصر .

وبغض النظر عن ان مقترحات « التجمع » المعالي لا يمكن ان تكون اساسا للتسوية العادلة (لانها تقوم على الانسحاب الكامل وترفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة) فان الاضطراب الحالي المتزايد داخل احزاب الائتلاف الحاكم والنقاش داخل « التجمع » المعالي وفي داخل مختلف الكتل البرلمانية الصهيونية وما يرافقه من جدل صحفي كثيف يخلق ظروفا افضل لتوعية محافل اسرائيلية اوسع وايقاظها على الاخطار القاتلة الناجمة عن سياسة بيغن المتعنتة المغامرة ، خصوصا بعد ان بدا يظهر اخفاق غزوة لبنان في تحقيق اهدافها وما جرته في ذيولها من تدهور في مكانة اسرائيل حتى في المحافل الدولية الصديقة .

الناصرة وقرى — بقية

واذا كان حكام اسرائيل معنيين بتحقيق السلام حقا فعليهم ان يثبتوا نواياهم بتغيير سياستهم تجاه المواطنين العرب في هذه البلاد .

وطالب المشتركون في المؤتمر الصحفي رجال السلطة والبوليس بان لا يتدخلوا في سير الاجتماع الشعبي في سخنين . واذا امتنعت الشرطة عن الاستفزاز فاننا سنضمن النظام والهدوء بانفسنا .

وقد اجاب ممثلو اللجنة القطرية على اسئلة الصحفيين .

واصدر اتحاد الطلاب العرب منشورا دعا فيه الطلاب الجامعيين الى المشاركة في نشاطات ذكرى يوم الارض الثانية بتنفيذ قرارات اجتماع الناصرة الواسع .

وجاء في البيان : يدعو الاتحاد جميع اللجان الى تجنيد اكبر عدد ممكن من الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود لحضور تظاهرة الوحدة المركزية وازاحة الستار عن النصب التذكاري لشهداء يوم الارض .

وينظم الطلاب الجامعيون العرب في الاقطار الاشتراكية والرأسمالية في اوروبا مهرجانات في يوم الارض الثالث .. وجاءنا ان اتحاد الطلاب العرب في ايطاليا سينظم مهرجانين الواحد في بادفا في ٢٩—٣ والثاني في ميلانو في يوم الذكرى الخالدة . وسيشترك في هذين المهرجانين الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . كما سيشترك فيهما ممثلو الاحزاب السياسية الدمقراطية واتحاد نقابات العمال الايطاليين والمنظمات الطلابية الاجنبية .

بلدية الناصرة تشارك في احياء الذكرى

قرر مجلس بلدية الناصرة في جلسته، التي عقدت يوم الخميس الماضي برئاسة المحامي د تق جرجورة نائب رئيس البلدية ، المشاركة في احياء ذكرى شهداء يوم الارض حسب قرار رؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في المهرجان القطري الذي سيعقد بعد غد في سخنين .

وجاء في القرار ، ان السياسة الرسمية التي ادت الى سقوط الضحايا في يوم الارض لاتزال مستمرة .. وتزداد ضراوة من يوم لآخر .. لذا فان الضرورة ما زالت قائمة لدعوة جماهيرنا الى المزيد من الالتحام والوحدة من اجل الوقوف صامدين امام مخططات السلطة .

فايتسمان يهدد — بقية

عليه . وفي هذا الاطار عقد لقاء في مرجعيون اشترك فيه ممثلون عن الانعزاليين ونفر من الاعوان من الشيعة وتحدث فيه الانعزالي جورج حداد . وقد قال هذا الانعزالي انه يجب اقامة جيش وقوات شرطة للسيطرة على جنوب لبنان الى ان تقوم الحكومة المركزية في بيروت ببسط سيادتها على كل لبنان .

مهمة قوات الطوارىء

ويتضح من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ومما تكتبه الصحافة الدائرة في فلكهم ان اسرائيل تريد الاستفادة من وجود قوات الطوارىء الدولية لضمان استمرار هيمنتها على جنوب لبنان ولخلق تجمع انعزالي يميني فيه يساعد على تغيير التوازن السياسي في لبنان عامة في صالح قوى اليمين الانعزالية ، ولابتزاز مكاسب سياسية من سوريا .

ولقد اكد المسؤولون الفلسطينيون رفضهم لذلك . واصروا ، انهم سيسهلون مهمة عمل قوات الطوارىء التي تقتصر على التعجيل في تصفية الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان .

ففي بيروت ادلى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، بتصريح للتليفزيون المجرى اعلن فيه ان الفلسطينيين سيواصلون مقاومة المحتلين الاسرائيليين حتى ينسحبوا من جنوب لبنان . وقال ان على قوات الطوارىء الدولية ان تساعد على جلاء القوات المعتدية وبصورة تامة . واعرب عرفات عن اسمى التقدير لتضامن الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى مع الشعب الفلسطيني . وادلى رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ، فاروق القدومي ، بتصريح مماثل .

مسؤول سويدى ينفى

هذا ونفى مسؤول سويدى ان تكون القوات الفلسطينية قد اطلقت النار على الوحدات السويدية العاملة في اطار القوات الدولية في اثناء تقدمها لاحد مواقعها على جسر الخردلي على نهر الليطاني . واكد ان القوات الفلسطينية اطلقت النار على القوات الاسرائيلية التي كانت في ذلك المكان .

وسوريا تنفى

ونفى ناطق سورى مسؤول الانباء عن ان حكومته منعت ارسال العتاد والمساعدات العسكرية للقوات الفلسطينية في جنوب لبنان . وكان واضحا ان الهدف من نشر هذا النبأ المشبوه هو الاساءة للتحالف السوري الفلسطيني .

لينسحب الجيش الاسرائيلى من جنوب لبنان

*** اتحاد الطلاب العرب فى البلاد ***

يدعو جمهور الطلاب العرب واليهود الى الاشتراك في **المظاهرة الاحتجاجية امام مبنى الكنيست**

يوم غد الاربعاء ، ٢٩—٣—١٩٧٨ ، الساعة الثانية عشرة ظهرا ، لنعبر عن احتجاجنا على تصعيد اسرائيل لعدوانها على الشعب العربى الفلسطينى في جنوب لبنان الذى يزيد من تفاقم الوضع في الشرق الاوسط ويشكل خطرا مباشرا على السلم والامن في العالم اجمع .

بلدية الناصرة تهنىء بأعياد الفصح

ترفع بلدية الناصرة اسمى تهانيها الى ابناء الناصرة وشعبنا والعالم المسيحى لمناسبة حلول

اعياد الفصح المجيد

حسب التقويمين الغربى والشرقى ، وتسأل المولى ان يعيده عليهم في ظل السلام العادل والمساواة القومية

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى العربية

اجتماعات شعبية لمناسبة الذكرى الثانية ليوم الارض

اليوم الثلاثاء ١٩٧٨/٣/٢٨

● حيفا — في نادي « الاخوة » (جادة بن غوريون ٣٩) الساعة ٨ مساء .
يتكلم في الاجتماع : صليبا خميس ، البروفيسور بيل فريدمان ، المحامي انيس شقور ، ويوخيفد غونين ●

● الطيرة — في مقهى ابو سليمان في الساعة ٥،٣٠ مساء .
يتكلم في الاجتماع : طارق عبد الحي ، رئيس مجلس الطيرة المحلي ، والاستاذ حسن بشارة ، الرفيق غازي شبيطة ●

لجنة الطلاب العرب — جامعة تل ابيب

● في حرم الجامعة — اليوم الثلاثاء ١٩٧٨/٣/٢٨ الساعة الواحدة بعد الظهر — يتكلم : محمد العبري ، رئيس مجلس محلي عرابة ، والقس شحادة شحادة ، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي وممثلو الطلبة ●

لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الطلاب الجامعيين العرب

● بئر السبع — في قاعة سينما « ابشل » يوم الاربعاء ٣/٢٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر — يتكلم : القس شحادة شحادة والشاعر سميح القاسم وممثلون عن الطلاب ومشايخ البدو وصليبا خميس ●

● الطيبة — الاربعاء ٣/٢٩ الساعة ٥،٣٠ مساء — يتكلم : عبد الحميد ابو عيطة ومسعد قسيس ومحمد زيدان ●

● ام الفحم — الاربعاء ٣/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء — يتكلم سلمان ناطور ومحمد محاميد ومحمود حصري ●

● شفاعمرو — الاربعاء ٣/٢٩ الساعة ٧ مساء في قاعة البلدية — يتكلم : جهاد سعد والقس شحادة شحادة وشفيق خورية وتوفيق طوبي ●

دعوة لعقد اجتماع عام

هيئة ادارة جمعية المياه التعاونية في الرينة تدعوكم لحضور الاجتماع العام الذى سيعقد في نادى الهستدروت في الرينة بتاريخ ٧٨/٤/١ الموافق يوم السبت الساعة الثالثة بعد الظهر .

هيئة الادارة



الاتحاد

٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٠٤-٥١١٢٩٦/٧

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا